

## ٣٢١. تهذيب تفسير البغوي - سورة فصلت، ١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا  
واشهد ان محمدا عبد الله ثم اما بعد. سورة فصلت - 00:00:00

وهي سورة مكية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته  
تنزيل يعني هذا القرآن منزل من عند الله. تنزيله منزل من عند الله على النبي صلى الله عليه وسلم. ما مناسبة ذكر الرحمن والرحيم -  
00:00:25

في هذه الآية تنزيل من الرحمن الرحيم. اولا ما معنى مين؟ ابتدائية. يعني بداية التنزيل من الله لماذا قال الرحمن الرحيم؟ لأن من  
اعظم مظاهر رحمة الخالق سبحانه وتعالى انه انزل هذا الكتاب. هذا الناس هذا الناس هذه - 00:00:50

اعظم رحمة تنزيل من الرحمن المتصف صفة ذات الرحمة صفة ذات والرحيم صفة فعل نعم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت  
آياته. كتاب تعربها ماذا خبر للمبتدأ المحدود. كانك قلت ماذا؟ هذا كتاب. هذا كتاب فصلت آياته. ما معنى فصلت؟ يعني وضحت.  
وضحت - 00:01:08

بيان فصلت آياته بيانا تماما واضحا حتى يتمكن الناس من الفهم والعمل به. نزول وتفسير كلها بالضبط. احسنت ومن  
من عالمة كونه مفصلا انه قرآن عربيا. كتاب فصلت آياته قرآن عربيا لقوله - 00:01:32

قوم يعلمون يعلمون ماذا؟ يعلمون اللسان العربي فيتمكنون من فهمه. يعلمون اللسان العربي فيتمكنون من فهمه. لقوم يعلمون اللسان  
العربي. ولو كان خير لسانهم ما علموه. لو كان هذا الكتاب بغير لسانهم ما امكنهم ان - 00:01:57

يعلم. نعم وقيل يعلمون انه الله واحد وقيل يعلمون آآل العربية فيعجزون عن مثل كل هذه المعاني تحتمل. لأن القاعدة أنها قاعدة  
بالغية في القرآن ويعني حذف المعمول يدل على العموم. اين حذف المعمول هنا؟ اين المعمول؟ يعلمون. يعلمون يعلمون ماذا؟ حتى  
يذهب تذهب فيه - 00:02:17

النفس كلها مذهب حتى تذهب فيه النفس ماذا؟ كل مذهب. يعني العقل يذهب فيه كل مذهب. وكل هذه المعاني محتملة. كل هذه  
المعاني محتملة واياها يتحمل انهم يعلمون يعني قوم يعلمون فطرتهم سليمة - 00:02:45

يتقبلون العلم فينتفعون به. كل هذه المعاني ذكرها المفسرون نعم قال يعلمون اللسان العربي ولو كان بغير لسانهم ما علموا بشيرا  
ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يؤمنون ومن رحمة الله انه جعل القرآن مالا بشيرا ونذيرا يبشر بالجنة وينذر من النار. قال نعتان للقرآن  
اي بشيرا لولياء الله - 00:03:04

لاعدي فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون اعرض اكثرهم فهم لا يسمعون لا يصغون اليه. معنى ايه يصغون اصغي يصغي انسطع.  
اصغي يصغي انصت. تكبرا فسبب عدم هدایتهم ما معنى لا يسمعون هنا؟ لا هداية لا يهتدون. اذا ما سبب عدم اهداهم - 00:03:30  
سببه عدم ارتدائهم مدى منهم. انهم اعرضوا وقلنا ان هذا المعنى في القرآن متواجد في عشرات او مئات الآيات ما هذا المعنى لا  
يسمعون اه ان الضلال سفه من العبد. ان سبب الضالين من العبد. ما سبب عدم هدایتهم انهم اعرضوا؟ فاعرض اكثرهم النتيجة -  
00:04:00

وهم لا يسمعون كما قال والذين كفروا عما ينذرها معرضون. وكما قال وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اذنا عاملون. نعم - [00:04:25](#)

ممکن يتاخر عن الصف الاول واخرهم الله. بالضبط هو سبب تأخير منهم الایة التي بعدها وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه في اوطية قالوا اي مشركي مكة قلوبنا في اكمن اي في ابطين - [00:04:37](#)

اما تدعونا اليه فلا نفقه ما تقول وفي اذاننا وقر. الورق هو الشقل. تقل شيء ثقيل يصمها عن السمع صمم فلا نسمع ما تقول. والمعنى انا في ترك القبول عندك بمنزلة من لا يفهم ولا يسمع - [00:04:59](#)

منزلة وقال لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير كما قال في آيات اخرى. فاذا هم عندهم ماذا عندهم الات السمع والات الفهم ولكنهم لم ينتفعوا به لكنهم لم ينتفعوا به. نعم؟ وقالوا قلوبنا في - [00:05:22](#)

اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب. فاعمل ان انا عاملون حجاب خلاف في الدين و حاجز في الملة. فلا توافقك على ما تقول نعم يعني نحن بينما وبينك حجاب يحجب كل واحد منا عن الاخر. يحول بينه وبين فهم الاخر. قال حجاب في الدين - [00:05:44](#)

وعاجز في الملة. حاجز في الملة هي الدين. حاجز يعني مانع. نعم؟ حاجز يعني مانع. كما قال الله عن اليهود قالوا قلوبنا غلف. بل طبع الله علي بكفره. طبع الله علي بماذا؟ بكفره. بحسب مين منهم - [00:06:22](#)

نعم اذا الحجاب هو ماذا؟ المخالفة في الدين ادي المخالفة في الدين بغضنك ولا نسمع لك لانك تسفي الهتنا وتسبها فلا نسمع لك وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبين حجاب فاعمل - [00:06:39](#)

اننا عاملون. ما معنى فاعمل اذنا عاملون؟ يعني اعمل بدينك ونحن عاملون بديننا نعمل بدينك ونحن عاملون بديننا فلن نتبعك. واضح هذا؟ تمام في قلوبنا قلوبنا في الاكنة يعني. في اعطيه يعني مستورة مستورة اللي هي اللغة الفهم - [00:07:00](#)

واعمل على دينك اننا عاملون على ديننا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. هم لماذا اعرضوا؟ اعرضوا لانهم يقولون قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذينا وقت لا نفهم ما تقول. فقال لهم ما ادعوكم اليه امر بسيط جدا وسهل - [00:07:21](#)

قل انما انا بشر مثلكم الا اخبركم بانها مآل بشر ولكن الذي يميزني عنكم انه يوحى اليه انما الحكم الله واحد. ففهموا هذه القضية ان الله الله واحد امر بسيط على من اراد ان يفهم على من يسره الله عز وجل عليه - [00:07:45](#)

فلماذا قال انا بشر مثلكم مع العلم انه قال انا بشر بالضبط نعم فضلي وميزتي عليكم فقط بالوحى الذي اوحاه الله عز وجل اليه. وايضا يقال في هذا يقال في هذا ما الذي استطيع فعله معكم اذا كنت بشرًا مثلكم - [00:08:07](#)

يعني لها معنيان لها غرضان قل انما انا بشر مثلكم. الغرض الاول هو ماذا؟ هو ان يبين انه لا فضل له عليه انما هو بشر يوحى اليه. المرض الثاني انهم عندما يقولون في اذاننا وقت ومن بيننا وبينك حجاب لا نستطيع ان نهتدي. يقول لهم انا غير قادر على هدايتكم - [00:08:29](#)

بشر مثلكم الله هو الذي يقدر ان يهدكم. فهمت يا لا؟ نعم حسابكم على الله ولا استطيع ان اهديكم. لا اقدر ان اجبركم على الایمان لانني لست بما لك. وانما انا بشر - [00:08:49](#)

طيب قل انما انا بشر مثلكم يعني كواحد ولو الواحى ما دعوتكم هو قوله يوحى الي انما الحكم الله واحد. قال الحسن علمه الله التواضع. هذا معنى ثالث. حينما انا بشر - [00:09:04](#)

التواضع وعدم الكبر. لانهم من اسباب اعراضهم انهم يظلون ماذا؟ ماذا التفضل. وهذه التهمة يتهم بها كل اهل الانبياء يتهمون بانهم ماذا؟ يريدون التفضل عليهم يريدون التفضل عليهم. ها - [00:09:20](#)

قالوا ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم يريد ان يتفضل عليكم يعني يريد ان يكون افضل منكم. فاذا اثبات البشرية يدل على التواضع هذا اول معنى. المعنى الثاني يدل انه ليس قادرًا على هدايتهم. المعنى - [00:09:41](#)

الثالث انه لا ميزة له عليهم الا بماذا؟ الا بالوحى فلذلك يجب ان يتبعوه لانه يوحى اليه. طيب نعم قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم الـ واحد - 00:09:57

فاستقيموا اليه توجهوا اليه بالطاعة ولا تميلوا عن سبيله استقيموا اليه يعني اصدقوا الصراط المستقيم نعم مخلصين له العبادة. استغفروه. لماذا قال استقيموا اليه واستغفروه؟ ما المناسبة بقول استغفروه بعد الامر بالاستقامة؟ لان النبي - 00:10:12 عليه الصلاة والسلام قال في الحديث استقيموا ولن تحصوا. معنى استقيموا ولا لم تحصوا؟ وجدت الموضع الف ستة وخمسين. الف ستة وخمسين الف وستة وخمسين صفر نعم من من ماذا قال استقيموا لي واستغفروا لي؟ لماذا قال استغفروه بعد استقيموا اليه؟ لماذا - 00:10:34

لما لقد استغفروه بعد استقيموا اليه مشايخ. اللي عيدتم على العمل؟ اه لان الاستقامة لا يمكن ان تكون تامة لابد ان تعصي. فاذا عصيت تحتاج الى استغفار. هذا بالضبط كقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ استقيموا ولن تحصوا. معنى يستقيم ولم تحصوا - 00:11:02

يعني استقم ولن تستطع ان تقوم بكل ما امرك الله به لابد ان تقع في ماذا؟ لابد ان تقع في المعصية بتحتاج الى الاستغفار نعم؟ واضح حاجة؟ من جهة زائد الوقوع في المعسکر نوع من الشمال؟ نعم. تبين ضعف لانه لو كنت - 00:11:19 على كل حال لو اصابك العشب مثلا. اصابك ويتدرج. نعم قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انا الهمم الـ واحد. فاستقيموا اليه توجهوا اليه بالطاعة ولا تميلوا عن سبيله واستغفروه من - 00:11:38

بكم استغفروه من ذنبكم. وويل للمشركين. هلاك شديد للذين يشركون بالله عز وجل ثم ذكر صفة هؤلاء المشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون اختلفوا في معنى الزكاة هنا. قال الحسن وقتادة لا يقررون بالزكاة - 00:11:56 لا يقررون بالزكاة ولا يرون ايتها واجبا. وكان يقال الزكاة قنطرة الاسلام قصدرة الاسلام جسر الاسلام واضح هذا طيب فمن قطعها نجا ومن تخلف عنها لك. هذا القول اختاره ابن جرير. عند الزكاة المقصود بها ماذا؟ زكاة المال. اه. اما جمهور المفسرين يرون ان - 00:12:27

ازيك يا التوحيد؟ تزكية القلب من الشرك. طيب ما الذي جعل بعض اهل العلم كالبغو ابن جرير خلافة للجمهور يحملون على قالوا معهود القرآن ما هو معهود القرآن؟ معهود القرآن انه يعبر عباد الله يؤتون الزكاة عن مدى؟ اه. عن زكاة المال. يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - 00:12:52

واضح هذا؟ كثيرا جدا في القرآن بهذا المعنى. طيب ما الذي جعل الجمهور يقولون الزكاة هنا هي تطهير القلب انا دyi صورة صورة مكية. لا صورة مكية والزكاة فرضت في ماذا؟ في المدينة. لكن كيف يمكن ان يجاب عن هذا؟ كيف يجيب ابن جرير عن هذا ومن وفقه كالبغوي - 00:13:14

مقادير الزكاة فرضت في المدينة اما اصل وجوب الزكاة كان واجبا في مكة بدون تحديد قدر معين. طيب وقد يقال ان كلا الامرين مراد. قد للامرین مراد. نعم ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. يعني لا يؤتون الزكاة اي لا يؤتون التوحيد - 00:13:32

واضح هنا نعم طيب وهم كافرون. فذكر لهم ماذا؟ صفتين. انكار الآخرة وجحودها وعدم توحيد الله او عدم ايتاء الزكاة. يبقى قلنا ان زكاء زكاة المال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - 00:13:52

غير ممنون وغير مقطوع قال مقاتل قال ابن عباس غير مقطوع قال مقاتل غير منقوص نفس المعنى قريب نعم اه الاجر في الآخرة غير مقتول يجري عليهم اجرهم في الدنيا كذلك بعد موتهم اذا كانت صدقة جارية مثلا - 00:14:23

قال ومنه الممنون. منه ماذا؟ الممنون. ام يقولون شاعر نtribis به ريب الممنون؟ الممنون سمي الممنون لماذا انه يقطع يقطع الحياة. الممنون هو الموت. قريب من الممنون اي الموت قال ومنه الممنون - 00:14:51

نعم اه لانه ينقص منة الانسان وقوته. المنة هي القوة. عندما يموت تنقطع وقيل غير ممنون عليهم به

هذا معنى اخر ما معنى غير ممنون عليهم به - 00:15:10

ما معنى منه لأن المن هو التفضل. مثلا انت تعطي الفقير مالا. وبعد ان تعطيه له تقول له ماذا؟ انا اعطيتك الا تذكر انا فعلت وافعال تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. وكان المعنيين صحيحين. لأن القاعدة في التفسير ذكر هذا الشيخ ابن عثيمين وغيره من المفسرين.  
الشيخ ابن عثيمين في التفسير ذكر هذا - 00:15:28

اذا كان اللفظ يحتمل معنيين يكون مشترك لفظي. يحمل عليهما ماذا؟ يحمل عليهما جميعا. واضح هذا؟ نعم نعم. لا احدهم اللي ينافس الاخر هذا ما خلاف التنوع احسنت. طيب قال لهم اجر غير ممنون - 00:15:54

قل اي انكم لتکفرون بالذی خلق الارض فی يومین ولا عن عبدالله بن عمرو قال وقل السدی نزلت هذه الایة فی المرضی والزمنة.  
الزنة جمع زمن. والزامن هو المريض مرضًا لا يرجى ماذا - 00:16:13

مرض مقعد. والكبير في السن. اذا عجزوا عن الطاعة يكتب لهم الاجر كاصح ما كانوا يعملون وهذا معنى جميل ايضا. اذا مرض العبد وسافر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا. نعم. طيب. عن عبدالله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على

- 00:16:28

حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا. طريقة يعني ماذا؟ سليما. حتى اطلقه من المرضي او اكتفه الي او اكتفته الي اميته. فده حديث ضعيف بهذا اللفظ لكن اصله في الصحيحين صحيح اذا مرض العبد والسفر كتب له ما كان يعمل مقيما - 00:16:48

صحيبة. طيب قال تعالى زكرنا طليقا حتى اطلقه اكتب له مثل عمله اذا كان صديقا يعني اذا كان سليما. سليما عندما كان سليما كان يعمل اكتب له حال مرضه اجر عمله عندما كان سليما. سم ابو بكر او اكتفته اميته. الم يجعل الارض كفات احياء واماواتا - 00:17:08  
قل انكم لتکفرون بالذی خلق الارض فی يومین وتجعلون له اندادا وهذا يدل على اثبات توحيد الالوهية لأنهم قالوا النبي قال انما انا

بشر مثلكم يوحى اليهما اليكم الله الوحي. طيب ما الدليل على انه الله واحد؟ الربوبية. من ذكر ان بعض - 00:17:33

بعض مظاهر الربوبية التي تدل على وجوب افراده بالعبادة. واضح؟ قل يا محمد له ائن لتکفرون بالذی خلق الارض على سعتها من  
العدم خلقها في يومین وتجعلون له اندادا ما معنى يومین - 00:17:57

هل كان هناك ايام قبل خلف الارض اصلا؟ كيف تكون اليوم؟ بدوار الارض حول نفسها؟ الارض تدور حول نفسها وفي نفس  
الوقت تدور حول الشمس. فعندما تدور الارض حول نفسها دورة كاملة يتم اليوم. فالارض لم تكن قد خلقت حتى يكون لك  
يوم اصلا. فإذا يوم من ايام الله وليس من ايام الدنيا. القدر والله - 00:18:19

واعلم به. لذلك تجد بعض المفسرين يقولون الواحد والاثنين. فلو لا يخاد في هذا الشخصية القطبي عندما فسر هذه الآيات قال كلاما  
جميلا قال ماذا؟ هذه الايام لا يعلم قدرها الا الله. الا ترى ان الله قال ما اشهتهم خلق السماوات والارض ولا - 00:18:43  
خلق انفسهم. انت لن ترى خلق السماوات والارض حتى تعلم ما هي هذه الايام المهم يعني ان قدر هذه الايام لا يعلمه الا الله. وانما عند  
رب كالله سنة مما تعودون. طيب قال وتجعلون له اندادا - 00:18:59

اين ذر؟ ماذا؟ ما ذكر ينشر لا السماوات والارض في ستة ايام. هذا الارض فقط ذاتي نعم وتجعلون له اندادا النظرة والامثال. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسيا جعل في الارض نواسيا اي جبالا ثوابت من فوقها اي من فوق الارض. ما الحكمة من هذه الجبال -  
00:19:15

والقى في ارض نواسيا ان تميل بكم حتى لا تضطرب حتى لا تميل بكم الجبال او تادا. نعم. وبارك فيها. اي في الارض بما خلق فيها من  
البحار والانهار والاشجار والشمار - 00:19:44

وهذا من اعظم الآيات. الارض هي التي تنبت. يعني هناك مثلا بعض الاشياء تخرج من الارض كالذهب ذهب من الارض هذا من البركة.  
المعادن كلها في الارض. البترول في الارض. الماء في الارض. قدرة الارض على الانبات - 00:20:01  
لو انت اخذت اخذت البذرة وضعتها في اغلى المعادن في الذهب. هل يمكن ان تنبت شجرة؟ لا يمكن. فمن بركة الارض انها ماذا؟ انها

ماذا؟ سبب للمنافع والخيرات العظيمة. نعم آآكنا في جغرافيا كان المدرس - 00:20:19

فوق الارض وقسم ثلاثة اقسام. هناك ارض لا يشوي الماء وهناك ارض يشوي بها فقد يشهد هناك الارض لا يمسك ولا يشرب. فقط يعني في هذا الماء. مثل ما بعثني الله - 00:20:39

وقدر فيه اقواتها في اربعة ايام قلنا ما معنى بركة فيها؟ اي في الارض بما خلق فيها من البحاري والانهار والاشجار والثمار. وقدر فيها اقواتها قال الحسن ومقاتل قسم في الارض ارزاق العباد والبهائم. يعني جعل النباتات يأكلها الانسان. والنباتات يأكلها البهائم. ما يأكله البهائم - 00:21:04

ما يأكله الانسان. هناك نباتات كالبرسيم ولا ها والخشيش الانسان يأكل هذه النباتات واوراق الاشجار ما في الارض ارزاق العباد والبهائم. وخلق فيها الحبوب من اين وجدت هذه الحبوب؟ فكر لك هذا اول حبة وجدتها الانسان في الارض - 00:21:32

الله خلق الارض وخلق فيها كل انواع الحبوب كل انواع الثمار. فالانسان اخذ الثمار هذه بعد ذلك وزرعها في اغراض اخرى وهكذا - وقال عكرمة والضحاك قدر في كل بلدة ما لم يجعله في الاخر. ليعيش بعضهم من بعض بالتجارة من بلد الى بلد. وهذا معنى - 00:21:49

جميل ايضا. ما المعنى الثاني؟ اذا قدر في اقواتها يعني خلق فيها طعامها. من من الحبوب والنباتات. معنى ثاني ماذا؟ جعل في كل بلد ماذا اخوات واخوات. اخوات معينة تجد فاكهة في مصر لن تجدها في بلدك. وممكن تجد فيها فاكاهة في بلدك لن تجدها في مصر. فينتقي الناس بالتجارة فينتفع بعضهم بعض - 00:22:08

كل شيء عندنا كل واحد موجود معي العكس يعني. اه. وعندما ليس عندكم. عندنا ما ليس عندكم. ما عندنا في مصر موجودة. اه. موجودة في مصر ابدا خمسين الف لالول مرة ياك - 00:22:28

حتة التين عندك التين في بلدك؟ نعم. التين عندكم فرنسا موجودة عندك انت صحيحة؟ لا في فرنسا مستورد من بعيد وليس اي شيء ولا هذه عود الذي لا يعرفه قدر فيها اقواتها. نعم. في اربعة ايام سواء للسائلين - 00:23:10

يعني خلق فيها ارزاقها خلق فيها الدواب وخلق فيها النبات. ما معنى في اربعة ايام يعني في يومين اخرين هما معاليومين السابقين اربعة ايام. يعني خلق الارض في يومين ليس تهديد اربعة ايام لأن هذا اشكال فهموها بعض الناس وهذا خطأ - 00:23:51

ليست تهديد اربعة ايام غيراليومين السابقين. قل انكم لتكتفرون بالذى خلق الارض في ماذا؟ في يومين. ثم قال وقدر في اقواته في اربعة ايام يظن ان اربعة ايام غير ماذا؟ غيراليومين فيكون كل ستة. طب اين السماوات؟ لا. في اربعة ايام باليومين السابقين. فهمت - 00:24:08

في اربعة ايام سواء للسائلين يعني استوت لا زيادة ولا نقصان اربعة ايام ماذا متساوية واضح حاجة؟ ولماذا قال للسائلين؟ يعني بينما ذلك لمن سأل ما المدة التي خلقت فيها الارض؟ فهمت معنى للسائلين - 00:24:27

طيب قال في اربعة ايام يريد خلق ما في الارض وقدر الاقوات في يومين يوم الثلاثاء والاربعاء فهما مع الواحد والاثنين اربعة ايام. فالمجموع كله اربعة ايام رد الاخر على الاول في الذكر. الآخر والاليومين الاخرين جمعهما مع الاول في الذكر. كما تقول تزوجت امس امراة واليوم اثننتين - 00:24:48

تزوجت امس امراة واليوم اثننتين. هل معنى ذلك عندك ثلاثة؟ لا عندك اثننتين. فهمت؟ واحداهما هي التي تزوجتها بالامس. نعم سواء السائلين خلق قنادة والسدلي من سأل عنه فهو هذا الامر سواء لا زيادة ولا نقصان جوابا لمن سأل في كم خلقت الارض والاقوات - 00:25:09

سواء مستوية في المدة. مستوية يعني ماذا؟ سواء حال كيف تعلب سواء؟ كيف تعلب كلمة سواء هذه؟ كيف اعرابها؟ كيف يعرف سوق؟ حال فهمت؟ حال لايام. ما حال الايام انها ماذا؟ سواء. فهمت الكلام - 00:25:30

نعم مستوى امسح شيء. نعم. لا تزيد ولا تنقص بالضبط. لكن قدرها كما قلنا ماذا؟ قدرها لا نعلم. لكنها مستوى. لكن قدر هذه الايام الله اعلم به. تمام؟ طيب. بعد ما ذكر خلق الارض وما قدر فيها من اقوات - 00:25:57

كما قال في آية أخرى لأن هذه الآية فصلت هي أكثر آية في القرآن أكثر آية فسرت ماذا كيف مدة خلق الأرض؟ يعني يومين خلق الأرض. ثم يومين آخرين ماذا قدر في اقواتها؟ هناك آيات أخرى أجملت لم تفصل المدة والارض بعد ذلك دحهاها. اخرج - 00:26:20 فمنها ماهوى ما رأها. فدحهاها في ماذا معنا دحهاها يعني ماذا خلقها كالدجية وكيل دحهاها شقها. مم. هذا في يومين ثم اخرج منها الماء وما رآها في ما لا. في يومين آخرين. فالمجموع كم؟ أربعة. أربعة. ثم استوى - 00:26:36

إلى السماء. استوى إلى السماء قال عمد إلى خلق السماء. ما معنى عمد وصلت وقيل استوى على وارتفاع. مما تفسيران عن السلف. هما تفسيران ماذا؟ عن السلف. استوونا بمعنى ارتفع او استوى بمعنى قصد - 00:26:55

ارتفاع ابن جرير الذي اختار أنه بمعنى قصده ابن كثير. شهوة تفسيراً صحيحاً. لو قال استوى قوله واحداً ماذا؟ علاً. أما استوى إلى بمعنى قصد إلى. لانه ضمن معنى قصد. طب ولماذا لما ذكرنا القصد؟ لماذا ضمناً - 00:27:12

ما معنى القصد؟ لأن الذي يقصد الشيء يجعل قصده عالياً على باقي أصوله يجعل ارادته عليه على باقي ما له؟ اراداتي. انت عندما تريدين شيئاً قد يكون عندك ارادات أخرى. الشيء الذي اردته - 00:27:32

جعلت وعليها على باقي الأرادات. نعم، فهمت؟ الخلاف في تفسير الآية بين السلف والتفسيرات صحيحة. ثم استوى إلى السماء عبدة البغوي وابن جرير اختياره عبد ابن كثير اختيار ماذا على - 00:27:52

وارتفع والشيخ المفهمي كذلك في تفسير اختيار معنى على وارتفاع. فهمت هذا الكلام؟ اذا عند صحة بالباطل نعم ولكن من يقول ارتفع حرف الجر كيف يجاوبنا؟ نعم ويقولون استوى يجوز ان يتعدى بلا واستوى يتعدى على. لان استوى - 00:28:02

يقول معنى ارتفع يعني قصد العلو. هم يقولون قصد افهم. الذي يقول بمعنى قصده البغي وابن جري يقول ماذا؟ قصد فقط ليس معنى ارتفاع. اراد فقط اما الآخر يقول اراد العلو. فقال ان فيها اراد ايضاً ولكن اراد ماذا؟ يعني اراد العلو إلى السماء. فهمت؟ فهمت - 00:28:21

ثم استوى إلى السماء عمد أي قصد إلى خلق السماء وهي دخان وكان ذلك الدخان المخواورة المائي تكوين بخار الماء؟ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتها طوعاً أو كرها. قالتا اتينا طاء - 00:28:41

جاءين دخان السحاب. السحاب هو عبارة عن ماذا؟ يقصد السحر. عن بخار ماء لا السماء نفسها قول سماء بخار ماء هذا قول ينبغي على المبادرة عدم الخوض فيه لأن القاعدة ماذا؟ انه لا احد لا احد شهد ماذا؟ خلق السماوات والارض. ايضاً - 00:29:09

حتى الان لا يستطيع احد من اهل العلم ان يهزم كيف خلق العالم اقرب نظرية الانفجار العظيم. سمعتم عنها؟ الانفجار العظيم. نعم؟ طيب المهم انه قال يعني مسلا السحاب ما هو السحاب بخار ماء. لكن الان نحن نعلم ولا نستحق خرم. لكن هل السماء خلقت من بخار الماء؟ الله عنك. كيف خلقت - 00:29:33

الغيب الذي لا يجوز الرجم به. هم سحاب بخار ماء يقول السحابة وزنها يصل إلى ماذا إلى خمسمائة الف طن خمس مئة طن خمس مئة طن. هنا خمس مئة طن. يعني خمس مئة الف كيلو - 00:29:57

فكيف الهواء يحمل السحاب كيف نعم يقول ان السحاب كثافته اقل من كثافة الهواء الكثافة خفيف لا كثافة كثافة بالثاء كثافة بالثاء وكثيفة كذلك بالثاء. يعني مثلاً لماذا الزيت يكون فوق الماء. اللي هو انت وضعت خف من الماء. فالسحاب اخف من الهواء. لذلك يحملوه. وان كان فقير - 00:30:14

جداً خمس مئة الف كيلو. السحابة الواحدة. نعم التي فيها ماء لأن فيها ماء ما الماء الذي ينزل هذا؟ مارأيتم الماء الذي نزل في جدة؟ ارأيتم ما تحدثت في جدة؟ فيها ايه؟ فيها سلام؟ او قبل ايام امس اليوم امس والامس - 00:30:51

سيول كبيرة جداً تحمل السيارات كأنها لعبة. وفيها سيارة فوق بعضها كونة كبيرة جداً. سبحان الله نعم وانا هناك عندما كنت عايش في جدة حدث. سبحان الله كنا نزلت في البيت - 00:31:09

لا يستطيع لا يستطيع يمشي الحدائق ولكن ما يلزم مثل السيل يعني سيء كبير جداً فمن كل هذا الماء تحمله السماء ما هو الصبر؟ السحاب يحمله اين كان هذا الماء؟ هل يوجد بناء في السماء يحمل هذا الماء؟ صندوق؟ سبحان الله! السماء تحمله. عندما

يتتحول الى ماء - 00:31:28

البخاري بقى خفيف. عندما تحول الى ماء يصبح ماذا؟ ثقيل. كثافته اكبر مما فينزل لكن اذا كان البخار ماء خفيف سحابة بخار الماء نعم ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض اتنيا طوعا او كرها - 00:32:00

ما امركما اي افعلنا اتنيا اي افعلنا. معنى اتنيا طبعا او كرها استجيب لامرني. اطيعاني. هذا معنى قولي ماذا؟ اتني ما امركما. يعني افعلنا ما امركم به. اطيعان يعني - 00:32:21

انت يالا؟ اختيارا او جبرا. اختيارا او جبرا نعم السماء ما ما الامر الذي امرك؟ لا قال السماء والارض؟ قال لها وللارض لها السماء. وللارض اتنيها طبعا او ما الامر الذي تؤمر به السماء؟ قال بعض المفسرين يقال للسماء اطلع شمسك وقمرك ونجومك. قال للارض شقي انهارك - 00:32:44

واخرجي نباتك واضح هذا؟ نعم قالنا اتنيا طائعين استجبنا لامريكا فلا خالف ارادتك والله عز وجل خلق فيهما مات كلاما فتكلما بما اراد الله عز وجل واضح حاجة؟ فقضاهن سبع سماوات في يومين - 00:33:13

قال اتي اي اعطيه آآ اتنياما امركما افعلنا. كما يقال اتني ما هو الاحسن. يعني افعل ما هو الاحسن. وقال طاووس عن ابن عباس اتني اي اعطيه. يعني اخرجنا ما خلقت - 00:33:40

من المنافع لمصالح العباد. قال ابن عباس قال الله عز وجل اما انت يا سماء فاطلعي شمسك وقمرك ونجومك وانت ارضي فشققي انهارك واخرجي نباتك وقال لهما افعلنا ما امركما طوعا والا جأتكما الى ذلك حتى تفعلا كرا. انا الجأتكما اجبرتكما. فاجابت - 00:33:54

الطوع اي بالاختيار وقالنا اتنيا طائعين. ولم يقل طائعين لانه ذهب به الى السماوات والارض ومن فيهن اي اتنيا بما فينا طائعين فلما وصفهم بالقول اجرهم في الجمعجرى من يعقل. ما معنى هذا الكلام؟ نعم - 00:34:14

الله خلق فيما اراده. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الحجر اني لاعرف حجرا كان يسلم علي بمكة قبل ان ابعث. اني لاعرفه الان وهذا امر لا ينفيه العقل. بل العقل يتعجب منه لانه لم يألفه - 00:34:36

لانه لم يألفه الان الماء هذا. بعض العلماء اليابان اثبت ان له عقل نعم ياباني عالم ياباني اجرى تجارب على الماء بسبب رجل مسلم قال له هذا رجل فيزياء مسلم وجد انك لو قرأت القرآن على الماء ثم وضعته في في اصبح ثلجا ثم فحصت هذا - 00:34:59

تحت الميكروسكوب تجد له اشكال هندسية منتظمة اشكال منتظمة ليست عشوائية. مم. واذا جمدته بدون ان تقرأ عليه يصبح عشوائي. وفعل هذا الاف المرات. وهذا القصة مشهورة معروفة المقطوع بها يعني - 00:35:26

فالزمت قد يكون له عقل. كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل. هل قبل ان يخبرنا الله عز وجل بان النملة تتكلم؟ كنا نظن ان النملة نملة وقالت نملة الان العلم الحديث يثبت ان النادي له لغة لا نعرفها - 00:35:46

لان بالاف السنين بمئات السنين. اذا الشاهد من الكلام انه قال لها والارض اتنيا طوعا او كرها قالنا اتنيا طائعين. لماذا لم يقل طائعين؟ لماذا؟ لماذا المثنى. لان عندما اتت بما فيها من اشياء. اتنيا ليست السماء والارض فقط. اتنيا بما فينا من شمس وقمر ونجوم ونبات - 00:36:02

فاحتاج الى ماذا؟ احتاج الى ذكر الجمع. احتاج الى ذكر الجمع. فهمت لمازا قال اتنيا طائعين؟ سبحان الله لان هناك اشياء كثيرة في ماذا؟ كيف حالك حسن عليك استاذ؟ في هناك اشياء كثيرة في ماذا؟ في الشمس والقمر في الارض والسماء. طيب - 00:36:31

طيب هذا معنى قوله ماذا؟ معنى قوله ماذا؟ مجازه اي تفسيره مجازه كلمة مجاز تفسيره. نعم. اتني بما فينا طائرين. فلما وصفهما بالقول هذه مسألة اخرى. لاما لاما استخدم جمع المذكر السالم وجمع المذكر السالم لمن يعقل؟ الجواب ان السماوات والارض لما تكلمت اصبحت ماذا في حكم - 00:36:48

منيعك. منزلة العقل. فنزلت منزلة العاقل هذا معنى قولي ماذا؟ فلما وصفهما بالقول اجراهما في الجمعجرى من يعقل. لمن يعقل.

طب لو اجراهما يا اخي ماذا سيقول اتينا ماذا؟ طائعات. جامعة طائعات. جمع مؤنس سالم يطلق على من يعقل ومن لا يعقل -

00:37:08

فهمت؟ اما طائعين لابد ان يكون ماذا؟ من يعمل زي ما ذكر السائل من شروطه لكل من يعلم. صح؟ لا ليس مجازا الحقيقة انه تتكلم واجرى من يعقل على من بذلك بعض اهل العلم -

00:37:29

بعض اهل العلم اظن قرأنا هذا في الحموية شرح الحموية الشيخ صالح ال الشيخ يقول ماذا؟ ان تقسيم العلوم مثلا تقسيم من؟ عند من؟ ومن؟ عند النحوين. من للعاقل وما لغير العاقل -

00:37:46

هذا التقسيم فيه نظر لانا وجدنا ان الله يتكلم عن نفسه بماذا؟ ولا انتم عابدون ما اعبد. المهم. طيب قال قال آه هزا يسمى مجازا يعني. مجازا نحن نقول في لا النحاة مجاز عندهم المجاز البليدين وصرف اللفظ عن ظهر البخاري -

00:38:01

اما المفسرون كابي عبيد كالبغوي كلمة المجاز عندهم معناها ماذا ها تفسير مجاز وايه تفسيره طيب قال تعالى قال تعالى فصلت حسن. قال تعالى فقضاهن سبع سماوات في يومين. قضاهن اي فرغ من خلقهن سبع سماوات في يومين. واكملاهن -

00:38:21

وامتهن في يومين. فقضاهن القضاء هو الاصاله والاتمام. فإذا قضيتم الصلاة ما معنى قضيتم الصلاة؟ نقول قضيت الصلاة لماذا اكمل ذوق اتممت وانتهيت من الصلاة واكملاهه. طيب فقدهن فات سبع سماوات في يومين. نحن عندنا اربعة ايام للارض. بقي ماذا؟ يومان للسما -

00:38:45

اي اتمهن وفرغ من خلقهن خلقهن في يومين واوحى في كل سماء امرها. قال عطاء عن ابن عباس خلق في كل سماء خلقه ومن الملائكة وما فيها من البحار وجبال البرد الثلوج. وما لا يعلمه الا الله. وزينا السماء الدنيا -

00:39:05

بمصالح اي كواكب زينا السماء الدنيا. معنى سماء الدنيا. السماء الاولى اقرب سماء لنا بمصالح اي كواكب وحفظها. حفظها لها حفظناها بالكواكب حفظا من الشياطين. الذين يستردون السمع -

00:39:29

ذلك الذي ذكر من صنعه تقدير العزيز في ملكه العليم بخلقها نعم طب لماذا خلق السماوات والارض في ستة ايام؟ اليك كان قادرنا ان يخلقها في لحظة؟ انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون لماذا فعل هذا سبحانه وتعالى؟ ما الحكمة في هذا -

00:39:51

ولك حكمتين. قال والحكمة الاولى ان يعلم خلقه التثبت والثانية. الا يتسرع الناس في الامور. فهمت اذا كان الله الذي يقدر ان يخلق السماوات والارض بكلمة دفعة واحدة لا يحتاج الى وقت -

00:40:15

ايام طويلة الله اعلم بقدرتها قد يكون اليوم الف سنة كما ذكرنا لا نعلم قدره. فمن باب اولى ماذا؟ المخلوق الضعيف انه لو اراد ان يفعل شيئا لا يحتاج الى العجلة لا يتعجل. فهمت؟ فالاصل ان امور الدنيا تحتاج الى تأتي -

00:40:31

اما هو للاخر لا تتأنى فيها لتقل مثلا انا اريد ان اصوم غدا فاسافر هل اصوم ام لا اصوم؟ لا تسارع الى ان اصلي الان اقرأ القرآن لا اعمال سابق فيها. اما امور الدنيا التي قد تحتاج الى التفكير وهذا اكثر امور الدنيا وتأتي. عليك ان تتأنى فيه ولا تتسرع. الحكمة

الثانية -

00:40:49

بيان ان كل شيء في الكون مربوط بأسباب. فلا بد من حدوث السبب. لماذا خلق خلق السماوات وخلق الارض في اربعة ايام وخلق السماوات في يومين لأن هناك اسباب تكون للخلق كما يخلق الجنين مثلا في تسعه اشهر. يحدث اول شيء الجماع ثم يحدث الحمل ثم النطفة ثم العلقة ثم المضغة. فكل -

00:41:09

مراحل تدل ان الله خلق كل شيء بماذا؟ بسبب. حتى يبين قانون السببين. يعني حتى يوم القيمة عندما يبعث الله الناس من القبور كيف يخلقون هل سيقول لهم قوموا من قبوركم فيقومون لا دمتم السماء مطرا كبني رجال الأربعين -

00:41:29

ثم تنبت اجسام الناس ويقومون من قبورهم. فكل شيء في بداية الخلق وفي نهاية الخلق يكون بماذا يكون بماذا لاسباب؟ يكون بأسباب جعلها الله عز وجل. فسنة السببية سنة كونية الهيبة. نعم؟ طيب قال تعالى فان اعرضوا -

00:41:46

فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وئود. بعد كل هذه الادللة التي ذكرها الله عز وجل على وحدانيته. فان اعرضوا يعني هؤلاء المشركين عن الايمان بعد هذا البيان. بعد هذا البيان الواضح -

00:42:05

وقل اندرتكم اي خوفتكم. اندرتكم يعني ماذا؟ خوفتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. اي هلاكا مثل ولكن والساقة هي المهلكة من كل شيء. كلمة الصاعقة معناها ماذا؟ مهلك بكل شيء. نعم؟ صعق - [00:42:22](#)

فان اعرضوا فقل اندرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. لماذا ذكر عاد وثمود من اعظم الامم قوة واهلكهم الله عز وجل بامر يسيرة بصيحة وبريج. اما عادل فاما ثمود فاولقوا - [00:42:44](#)

الريح والصيحة. نعم. فالله عز وجل كما اهلك هؤلاء القوم يستطيع ان يهلككم اذا نعم اذا جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم. يعني عادا وثمود جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم اراد بقول من بين ايديهم اي الرسل الذين ارسلوا الى ابائهم - [00:43:04](#) من قبلهم ومن خلفهم يعني ومن بعد الرسل الذين ارسلوا الى ابائهم الذين ارسلوا اليهم. هود صالح فالكتابية في قول من بين ايديهم راجعة الى عاد وثمود وفي قول من خلفهم راجعة الى الرسل. الكتابة الضمير. معنى الكتابة؟ الضمير - [00:43:29](#) ضمير يعني الضمير في قوله من بين ايديهم يرجع لمن لعاد وثبت ومتى ومن خلفهم ترجع لمن؟ للرسل نعم واضح هذا؟ هذا رأيه. فبعضهم قال لا الضمير كلا الضميران يرجع الى ماذا؟ كلا الضميرين يرجع الى ماذا؟ هم - [00:43:47](#)

لا كلا الضميرين يرجع الى العاد وثمة. هذا قوله اخر يعني حتى لا تتفرق قد ما الضمائر. نعم يعني جاءتهم الرسل من كل شيء من امامي من خلفهم عن يميني وعن شمائهم وضع هذا - [00:44:07](#)

نعم اذن مما يده على ماذا الى او رجع الى الرسل كما ذكرت طيب نعم اذا جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم لا تعبدوا الا الله. اي بالا تعبدوا الا الله. يعني يأمرونهم بالا يعبدوا الا الله - [00:44:27](#)

ولو شاء ربنا لاذن بدل هؤلاء الرسل ملائكة لو شاء ربنا دعوة الخلق لاذن ملائكة فانا بما به كافرون وبماذا قال لاذن الملائكة؟ واللي يرسل اليها بشر. ما العلة في هذا؟ لماذا قالوا هذا - [00:44:51](#)

هم قاصوا الخالق على الخلق. وهذا قياس فاسد. فقالوا ماذا؟ لابد ان يرسل الرسول افضل افضل من عنده. فالله لابد ان يرسل افضل ما عندهم من؟ هم الملائكة. اولا هذا قياس فاسد وقياس خطأ. حتى الملك من اهل - [00:45:12](#)

عندما يرسل رسولا ولا يأتي برسول من الجن يرسل الرسول من البشر لان الملك بشر. فالله عز وجل ارسل لكم رسولا من جنسكم. فلابد ان يكون الرسول من من جنس المرسل اليه من جنس ماذا؟ المرسل اليه حتى يكون قدوة لهم يقتلون به. قالوا ما شاء ربنا لاذن ملائكة - [00:45:33](#)

فانا بما ارسلتكم به كافرون. يعني كافرون بالتوحيد الذي زعمتم ان الله ارسلكم به. عن جابر بن عبد الله قال قال المال من قريش وابو جهل قد التبس علينا امر محمد فلو التمستم رجلا عالما بالشعر والكهانة والسحر فاتاه فكلمه - [00:45:53](#)

ثم اتانا ببيان من امره فقال عقبة بن ربيعة والله لقد سمعت الشعر والكهانة والسحر وما من ذلك علما وما يخفى علي ان كان كذلك او لا ما معنى؟ يعني انا اعلم السحر والكهانة والشعر - [00:46:11](#)

وعلمت من ذلك علما واعلم كل هذه العلوم وانا عندما اتي محمد عليه الصلاة والسلام ساعلم هل هو شاعر ام كاهن ام كاد ام ماذا؟ وما يخفى علي ان كان - [00:46:33](#)

لن يخفى علي ان كان محمد شاعرا ام لا فاتاه فلما خرج اليه قال يا محمد انت خير ام هاشم انت خير ام عبدالمطلب ليس ام عندكم ام في عندهم خطأ - [00:46:43](#)

انت خير ام هاشم انت خير ام عبدالمطلب انت خير ام عبد الله؟ يعني انت خير ام اباوك يعني؟ فيما تشتم الهتنا؟ وتضل اباءنا فان كنت تزيد الرياسة عقدنا لك الويتنا فكنت رأسا ما بقيت. ما نعقدنا لك الويتنا. يعني باقي عليك - [00:47:02](#)

بایعنک فهمت واتبعناك. وكنا اه تحتك. نعم وان كان بك الباءة ان كنت تزيد الزوج زوجناك عشرة نسوة. تختار من اي بنات قريش وان كان بك المال كنت تحتاج الى المال جمعنا لك ما تستغني انت وعقبك من بعدك. معنا كلمات تكون انت غني واولادك من بعدك - [00:47:21](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكل فلما فرغ قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. قال عليه اول هذه

السورة. تنزل من الرحمن الرحيم الى قوله فان اعرضوه فقل - 00:47:49

من ذوقكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. فامسك عتبة على فيه وناشده بالرحم ورجع الى اهله. ما المعنى؟ لما سمع الكافر لهني الاية ان النبي عليه خوفا شديدا. ووضع يده على فم النبي عليه الصلاة والسلام. وناشده بالرحم يعني سأله بحق القرابة. سأله بحق القرابة الا يكمل. خاف - 00:48:04

ان ينزل عذاب من السماء بعد ما سمع هذه الآيات من النبي عليه الصلاة والسلام واضح هذا؟ فامسك عتبة على فيه وناشده بالرحم ورجع الى اهله ولم يخرج الى قريش. لم يذهب الى قريش. فاحتبس عنهم تأخر - 00:48:24

وقال ابو جهل يا معشر قريش والله ما نرى عتبة الا قد صبا الى دين محمد يبدو ان رد ماذا؟ اسلم وقد اعجبه طعامه. يعني ان محمد اعطاه طعام فاحب الطعام واسلم بسبب هذا. وما ذاك الا من حاجة اصابته فقير واسلم بسبب الطعام يعني - 00:48:39  
فاطلقوا بنا اليه. تعالوا نذهب اليه فاطلقوا اليه العتبة. فقال ابو جهل والله يا عتبة ما حبسك عنا الا انك صبوت الى دين محمد.  
اسلمت يعني واعجبك طعامه قال فان كانت بك حاجة جمعنا لك من اموالنا ما يغنيك عن طعام محمد فغضب عتبة واقسم الا يكلم - 00:48:57

محمد ابدا والله لقد علمتم اني من اكثر قريش مالا ولكنني اتيته وقصصت عليه القصة فاجابني بشيء والله ما هو بشعر ولا كهانة ولا سحر. وقرأ السورة الى قوله فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود - 00:49:17

فامسكت بفيه وضعت يدي على فيه وناشت بالرحم سأله بالقرابة ان يكف ان يسكت. وقد علمتم ان محمد صلى الله عليه وسلم اذا قال شيئا لم يكذب فخفت ان ينزل بكم العذاب - 00:49:39

انهم يعلمون انه صادق عليه الصلاة والسلام. فخاف ان ينزل عليهم العذاب فامسكت رتبته على فم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم واضح الكلام نعم حسد صح. كبروا حسد نام على اليمان بسبب الكبر والحسد. ولم يسلمنا. لا لا لا ما اسف - 00:49:52  
ابو جهل فاما عادوا فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة وذلك ان هودا عليه السلام هددتهم بالعذاب فقالوا من اشد منا قوة. لا احد اقوى منا. نحن نقدر على دفع العذاب عنا بفضل قوتنا وكانوا ذوي اجسام - 00:50:09

الواحد منهم ستون ذراعا في السماء يعني عمارة ممكنا خمسة ادوار قال الله تعالى رادا عليهم اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون اولم يروا ان الله الذي خلقه هو اشد منه قوة - 00:50:43  
مستقبله بماذا؟ بقوتهم. فالله اجابهم فقال انتم لا تفكرون. الذي خلقكم من عدم وانتم تعلمون انكم مخلوقون. اليك الذي خلقكم اقوى منكم و قادر على اهلاكم نعم يمكن اقوى من هذا قوة نعم قال اما عاد فاستكبروا في الارض الاستكبار يكون في القلب فلما ذكر - 00:51:09

اقبال القلب استكبار القلب ذكر ماذا؟ ذكر استكبار البدن ما هو استكبار البدن قالوا من اشد منا قوة قالوا من اشد ملة نعم اولم يروا ان الله الذي خلقهم ولم يكونوا شيئا كانوا عندما كان له نطفة - 00:51:40  
هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون كانوا بآياتنا التي تدل على صدق الانبياء. جحدوا بها وارسلنا عليهم رحبا صرضا في ايام النحسات لماذا الباردة شديدة البرد. قال عاصفة شديدة الصوت من السرة وهي الصيحة. وقيل هي الباردة من السر والبرد. يعني - 00:51:57

اما ان تؤخذ من الصوت العالي واما ان تأخذ ماذا؟ من البرد. وكلاهما محتمل كلاهما صحيح فتحمل امرين ان سر مشترك لفظي. كمثل ريح فيها سر اصحاب حرث قوم ظلموا - 00:52:26

فيها سر. سر معناها مدى برد شديد. فالصر قد يطلق على البرد وعلى ماذا وعن الصوت الشديد. نعم. فارسلت عليهم رحبا صرضا في ايام النحسات باحثات اي مشؤومات عليهم من النحس والشؤم - 00:52:44  
باحسات اي مشؤومات عليهم نكبات مشؤومات ذات نحوس. والنحوس جمع نحوس. والنحس والشؤم والمصيبة لنذى قوم عذاب الخزي اي عذاب الهون والذل في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى اشد اهانة وهم - 00:53:04

يُعذبوا بما ذُرّ لهم - 00:53:24

والعذاب الآخرة اخذ اشد اهانة واضح هذا واما ثمود فهدينهم. ما معنى هدينهم هنا اي نوع من انواع الهدایة؟ ارشاد اي نوع من انواع الهدایة اشهدوا بي ما لك اشهدوا بيان. اه ليس هدية التوفيق والالهام. هدایة الدلالة والارشاد. فهمت - 00:53:57

انواع الهدایة اشهدوا بي ما لك اشهدوا بيان. اه ليس هدية التوفيق والالهام. هداية الدالة والارشاد. فهمت - 00:53:57

الدالة والارشاد قال دعوناه وعلمناهم. دعوナهم يعني ماذا علمناهم؟ قال مجاهد قاله مجاهد. قال اين عباس بینا لهم سبیلهم نفس المعنى ما بینا نفس معنی دعوナهم وقيل دلنامه على الخیر والشر. كل هذه العبارات متطابقة - 00:54:26

المعنى ما بيننا لنفس معنى دعوانيهم وقيل دلناهم على الخير والشر كل هذه العبارات متطابقة - 00:54:26

هي ليست اقوالا. وقلنا البعض احيانا يذكر الاقوال التي هي قول واحد ويجعله اقوالا. وهذه تركت كثير من المفسرين. واحيانا تكون اقوال بالفعل اقوال بالفعل بينها خلاف تنوّع لكن كل هذه الالفاظ مازا واحدة؟ نفس المعنى. يعني لا فرق بين دعوئناهم او بینا لهم سبل

الهدى او دلناهم على - 00:54:42

كقوله هدينناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. ما معنى اليه انه السبيل هل علمناه بينما له بداية الدلاله والارشاد؟ يعني ارسلنا له الرسل فهمت المعنى؟ فانت معنا هدينناه لماذا بینا له ارسلنا له الرسل؟ فاستحقوا العام على، الهدى اختاروا الكفر على، الایمان - 02:55:00

تبين الحق لهم اختاروا الكفر على الايمان فأخذتهم صاعقة العذاب الهوني بما كانوا يكسبون اهلك بالصيحة اخذته مسابقة العذاب اهلكت العذاب الهوني اهلكت العذاب الهوني اهلكت العذاب الهوني اهلكت العذاب الهوني اهلكت العذاب الهوني

اعٰ هلكت العذاب. الهون اى ذي الهوان والذل. هو الذي يهينه ويخذلهم بما كانوا يكسرون - 00:55:26

ونجينا الذين امنوا و كانوا يتقوون الموحدون الذين كانوا يبعدون الله عز وجل وحده نعم ونجينا الذين امنوا و كانوا يتقوون. ويوم

يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون اي يجمع الى النار؟ يحشرون الى النار اي ماذا؟ يجمعون الى النار - 00:55:59

وهم يوزعون يساقون ويدفعون الى النار. قال قتادة وسدي يحبس اولهم على اخرهم ليتلحقون. ففهمتم معنى هذه السورة في واحد س. اولهم على . خب ليلة الحضر ماما به عندهما بسسة. ال حا. الغنم. تعرفون الغنم؟ بسسة. الغنم. ممك. بعد الغنم فـ الامام تتقدم -

00:56:26

التي في اليوم تقف حتى ماذا؟ يجتمع معها الذي يدخل. نقول لهم يوزعون يعني لماذا؟ يحبس اولهم على اخرهم ليجتمعوا بتلاحة، وبعثت يعني، ماذا يوقف؟ فهمت؟ لماذا هذا؟ حتى يدخلها مع بعض، فككوا فيها هم والغاوه؛ - 00:56:52

يتلاحق ويعبث يعني مازا يوقف؟ فهمت؟ لماذا هذا؟ حتى يدخلوا مع بعض فكبكوا فيها هم والغاوون - 00:56:52

ابليس اجمعون. يدخلون ماذا كلهم مع بعض ؟ لماذا يدخلوا كلهم مع بعض ؟ ليس ليخفف بعضهم عن بعض عند الدخول. انما ليعلموا ان من اضلواهم معهم في النار. من اضلواهم معهم في النار. ولكن هذا لا يغنى عنهم شيئاً. نعم. فقال وفي بيان قدرة الله على اهلاكه

لكل 00:57:12 -

حتى إذا ما جاءوهَا إِي جَاءُوكُمْ النَّارُ شَهِيدٌ عَلَيْهِمْ وَابْصَارُهُمْ وَجْلُودُهُمْ إِي بُشِّرَاتُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - 32:57:00

حتى اذا ما جاءوها اي جاءوا النار شهد عليهم وابصارهم وجلودهم اي بشراتهم بما كانوا يعملون - 32

وَهُذَا يَدْلِي عَلَى مَاذَا؟ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى الْجَمَادَ نَوْعًا مِّنَ الْفَهْمِ وَالْعُقْلِ نَحْنُ لَا نَعْرِفُهُ، اعْضَاوَهُ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَدْلِي  
عَلَى بَطْلَانِ قَوْلِ الْمُتَكَلِّمِينَ فِي مَسَأَةِ الْعَدْمِ وَالْمُلْكَةِ، مَا مَعْنَاهَا؟ بِسُرْعَةٍ هَذَا أَقْوَلُهَا، انْمَا يَسْتَدِلُونَ بِهَذَا، هُمْ عِنْدَمَا تَقُولُ الْمُتَكَلِّمِينَ مُثَلاً  
الله - 00:57:57

00:57:57 - اللہ

يالله عنه ماذا ونفي التقىضين محال في العقل - 00:58:18

يلفون عنه ماذا ونفي النقىضين محال في العقل - 18:58:00

يعني ينفع ان اقول لك فلان موجود وليس موجود؟ لا ينفع فهمت؟ هل ينفع ان اقول الله ليس داخل العالم وليس خارج العالم؟ لا ينفع نحن نقول اهل السنة يقول الله ماذا - 00:58:33

يُنفع نحن نقول أهل السنة يقول الله ماذا - 00:58:33

ماذا يقول اهل السنة؟ الله خارج العدل. هم يقولون ليس خارج العالم وليس داخل العالم. فنقول انتم نفيتكم الشيء وماذا؟ ونقضيده. وهذا يوطّن في العقول. يقول لا يمكن نفي شيء ونقضيده من باب نفي العدم والملك. يعني ما معنى العدم والملكة؟ العدم والملكة

مصطلح كلامي المقصود به نفي الشيء - 00:58:45

نفي النقيضين عما لا يمكن ان يتصف بالنقىضين نفي النقىضين عما لا يمكن ان يتصف بالنقىضين. مثال حتى تفهم التعريف هم يقولون مثلاً يجوز ان تقول هذا الحائط هذا الحائط لا يظلم ولا يعدل - 00:59:05

لان الحائط ماذا؟ لا يقبل الاتصال لا بالظلم ولا بالعدل يمكن ان تنفي عنه نقىضين. كذلك يقولون الله يمكن ان ننال فعل النقىضين. نقول ليس داخل علم ولا خارجه. لانه لا يقبل الاتصال كما في الحائط. فهمت - 00:59:22

هذا اصل عند المتكلمين مهم جداً. ابطلوا به الصفات. فعندما تقول لهم الله عز وجل يتكلم يقول لكن لا يتكلم يسكت يقول لا يسكت ينفي شيء ونقىضه. فانما تقول له كيف هذا؟ هل يمكن ان نفي نقىضين؟ يقول لك العدل والملكة ويمثل بالحائط - 00:59:37

فهذا وقعهم في اشكالين. الاشكال الاول تكذيب القرآن اثبتت ماذا؟ ان الجلود تتكلم. وانتم تقولون الجلود لا تقبل ان توصف لا بالكلام ولا بالسکوت يعني ينفع ان تقول ماذا؟ يدي تتكلم ولا ينفع ان تقول يدي تسكت. لا ينفع ان تنفي عنها السکوت ولا تنفي عنها الكلام.

لانها لا تقبل الكلام والسکوت على قولكم. ولكن القرآن اثبت ماذا - 00:59:52

فهمت؟ واضح هذا؟ فقولكم بالعدم والملكة هذا قول باطل. والقرآن وصف الاصنام وهي حجارة جماد نعم بصفات ماذا لا تقبل الاتصال بها عندكم. قال عن الاصنام ماذا؟ اموات غير وحياء - 01:00:17

وانتم تقولون الصنم لا يقبل الاتصال بالموت ولا بالحياة لانه جماد الذي يقبل الاتصال بالموت والحياة هو ما كان حياً. فنقول اول اشكال وقعوا فيه ماذا تكذيب القرآن عند طريقة القرآن انها لا تفرق بين ما يقبل الاتصال - 01:00:34

وما لا يقبل الاتصال. فهمت؟ فثبتت الصفات لمن يقبل الاتصال النفي تنفي عنه الصفات او تلبتها. قالت عن الاصنام ماذا؟ انهم اموات. وكذلك قالت عن العجل. العجل هذا كان جماد. عجل - 01:00:52

افلا يرون انهم لا يكلمون لم يقل له مثلاً كيف تعبدون العجل؟ والعجل لا يقبل الاتصال بالكلام او بالسکوت. انما نفي عنه الكلام واثبت له السکوت انه لا يكلمه. فهمت؟ واضح هذا؟ وكذلك في هذه الاية. اثبت ماذا؟ اثبت للجلود وهي جماد - 01:01:07

الاعضاء جمدت قلبك لها مدى يعني فيها نوع من لا تتكلم. البت لها النطق. هذا معنى قوله قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء بقدرته ومشيئته. لماذا هم اخذوا جدال في عندما نتكلم عن الاشكال الثاني؟ قلنا اشكال - 01:01:30

الاشكال الاول عند العدم والمالم كما هو؟ عند القول بالعدم والملكة ما هو؟ وسخوا شيء لا تكذيب القرآن. ان القرآن دخل في النور. الاشكال الثاني ذكره الامدي. الاشكال اشكال اعظم هو انهم قالوا يلزم هكذا ان يكون الجماد ان يكون الله مثل الجماد. لان الذي لا

يقبل الاتصال هو - 01:01:50

الذي لا يقبل اختصاصه بالشيء او نقىضه وماذا؟ الجمال. فالزم من هذا ان يكون الله كالجمال وهذا نقص وقررنا ان ننزل فداء انتا للنقص. قال الامد ليس عندي جواب عن هذا. الامد نفسه قال واعمري. قال ليس عندي جواباً هذا. لانه يلزم ماذا ان يجعل الله ماذا - 01:02:12

كالجبالات فهمت؟ لانه يؤثر على هذا بماذا؟ يمثل على هذا باننا نقول ايها اكمل؟ من يقبل الاتصال او من لا يقبل؟ ايها حتى لو كان هذا الاتصال بصفة نقص. بصفة نقص. فقولك مثلاً الرجل اعمى - 01:02:30

اكمل من ان تقول الجدار لا يقبل العمل. لان الرجل اعمى في امكانية ان يصبح بصير بعد ذلك. يقبل الاتصال بالعمى والبصر. اما اما الجدار لا يمكن يصبح بصيراً ابداً - 01:02:50

فما يقبل الاتصال بالصفات اكمل من لا يقبل الاختصاص. فهمت هذه المسألة؟ ما كنت تقول انت لماذا هم اخذوا لم يأخذ بياته سوء مثلاً. البياض والسود ليس نقىضين. البياض والسود بالضدين - 01:03:02

بين النقىضين والضدين النقىضان لا يجتمعان ولا يرتفعان اما الضبان لا يجتمعان وقد يرتفعان. ممكن يكون اصفر عندما اقول لك المواد والسود ضدان ام نقىضان ضدنا النقىضان اه الاعتدال. لاأه ضدان ما فهمت الفرق؟ فهمت الفرق؟ نعم. الضدان قد يرتفعان. اه.

يعني - 01:03:20

اصلا اما النقيضات لا يجتمعن ولا يرتفعن كالوجود والعدم، كالموت والحياة كالعدل والظلم، فهمت؟ يوجد لوجة لوجد شيء ثالث وعدمه الضبان غير الناقبون. الضبان غير النقض. لماذا هم عدمه نحو ما معنى ملكة؟ نعم، جيد. الملكة هي قبول الشيء الانتساب بالصفر - 01:03:43

يقول فلان هذا عنده ملكة عنده ملكة التدريس عنده ملكة القراءة. ملكة يعني صفة. كلمة ملكة ماذ؟ صفة ثابتة. كلمة الملكة اصلا في اللغة هي الصفة الثابتة. فالملكة هنا معناها - 01:04:13

قبول الاتصال بالصدق. قبول الاتصال بصفة انت فهمت معنى قبول الاتصال بالصفة. يعني اقول لك مثلا هل الماء عندك ملكا الاحراق؟ عندك ملكة الاطفاء النار عندها ملكة الاحرام. الجدار ليس عندك ملكة - 01:04:29

الحياة او الموت. هكذا يقولون. فهذا اصطلاح حادث للصحيح الفلسفي حادث لا دليل عليه في اللغة. اي العرب لا تعرفه العرب اللي هي تعرف العرب تصف الجمالات بصفات تنفيه عنها وهذه صفات اصلا يتصل بها الاحياء - 01:04:48

بالموت والمولتون تقولون الجمال ده ممكن ينصب بالمموت. طيب. اما عدم هو عدم صحي؟ عدم عدم الصفر. والملك القبر جاء؟ في التدمير؟ التدمير نعم قال وانطقنا الله الذي انطق كل شيء - 01:05:02

نعم قالوا وقال يعني الكفار الذين يحشرون الى النار لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء لا شيء تم الكلام هنا تم انتهي تقف عند شيء - 01:05:26

وقال تعالى بعد ذلك وهو خلقكم اول مرة اتكلم من كلام الله تعالى. يحتمل ان يكون هذه الجملة من كلام الله. يعني ما هو كلام الجلود متى ينتهي كلام الجلود؟ انطقتنا الله الذي انطق كل شيء. تمام - 01:05:52

نعم؟ وهو خلقكم اول مرة يحتمل ان يكون من كلام الله ويحتمل ان يكون؟ من كلام الجنود. واضح الاصل والازهر ان نحمل الكلام على ماذ؟ على على كلام واحد. بتقول كلام الجنود. وهذا القول اختياره كثير من - 01:06:09

المفسرين شوهوه كل شيء اذا كل شيء له نطق نطق ماله تسبيبة يناسب حاله وان الجنة يسبح بحمده ليس لا يشترط النقطة ان يكونها بلسانه ينطق وان من شيء الا يسبح بحمد تسبيبا حقيقيا ولكن لا تفهون تسبيبهم. واضح هذا الكلام؟ مفهوم الكلام - 01:06:29

طيب هذا القول الذي ذكر هنا اختيار ابن جرير لكن اكثر المفسرين على ماذ على القول ان هذا من كلام الجنود والمعنى قريب. واليه ترجعون وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ما ايه؟ ترجعون يردون فيجازيكم على اعمالكم. يعني ما مناسبة ذكر الرجوع هنا؟ ان نطق - 01:06:53

لازم من لوازم الرجوع الى الله. لأن الرجوع الى الله يلزم منه الحساب. والحساب فيه ماذ؟ فيه نطق للجلود. واضح هذا نعم طب لماذا يأمر الله الجنود ان تتطبق يوم القيمة - 01:07:15

مباغة في اقامة الحجة على الكافر. هم. لأن في الحديث الكافر ماذ يقول؟ يا رب عند الاحاديس مسلم. يا رب انك وعدتنى الا تظلمني فلا اقبل على الا شاهدا من نفسي - 01:07:32

ليس كافر بي شهيدا؟ ليس كفر بي بالملائكة شهودا؟ فيقول انك وعدتنى الا تظلموني فيختم على فيه فتتكلم ماذا اعضاءه. يوم تشهد عليهم السنفهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق. ما من يوفيهم دينهم الحق - 01:07:43

الدين هو الدين هو الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين نعم هذه الاية كالالية الاخرى في النور وما كنتم تستترون تستترون اي تستخفون عند اكثرا اهل العلم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم - 01:08:01

ما ما انا وما هنا نعم نافية لا نافية ما معنى ما المعنى يعني لم تستترون في الدنيا عن جنودكم حذرا ان تشهد عليكم يعني انت كنتم تستترون عن الناس. كما قال في اية اخرى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله. عندما تعصون - 01:08:21

تخفون من الناس. اما جلودكم اعضاؤكم كيف تختلفون منها؟ انت اصلا توصون الله به فلم تستترون من جنودكم. يعني لم تخروا اعمالكم من جلودكم. لأنكم ظننتم انها لن لا انت ولن تشهد عليه ولن تشهد عليه. اي تستخفون عند اكثرا اهل العلم. قال مجاهد تتقون

وقال قتادة تظنون ثلاثة اقوال مختلفة القول الاول ماذا؟ هنا اقوال مختلفة. قلنا تارة ان تكون اقوال متفقة فقط اللفظ مختلف. وتارة تكون مختلفة. هنا اختلفت ثلاثة اقوال هنا. القول الاول هو ما - 01:09:12

تستخون وهذا قول اكثر المفسرين هو الازهر القول الثاني وماذا تتقدون؟ ما معنى تتقدون ما كنتم تتقدون ان تشهد. اتقى الشيء ابتعد عنه. اتق النار. ابتعد عنها. يعني ما كنتم تتقدون ان ان تشهد عليكم. تمام - 01:09:26

هو قريب من المعنى الاول. القول الثالث تظنون وادب ومعنى اخر تماما. تظنون لكنتم تظنون. تستترون بمعنى ماذا؟ تظنون. فيها ثلاثة اقوال نعم ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما كنت - 01:09:44

تعملون ظننتم في الدنيا ان الله ليعلم اعمالكم. يعلم البعض ولا يعلم البعض نعم معنا عبد الله بن مسعود وهذا حديث صحيح 01:10:16

صحيحين اجتماع سبب نزول الآية. هذا سبب نزول الآية. اجتماع عند البيت ثقفيان وقرشيان او قرشيان وثقافي. كثير شحم بطونهما قليل فقه قلوبهم. فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول؟ هل تظن ان الله يسمع؟ فقال الآخر يسمع ان جهونا ولا يسمع وقال الآخر قياس الخالق للمخلوق. قال الاخر ان كان يسمع اذا جهونا فانه يسمع اذا اخفيانا. كان هذا اعقل قليلا فانزل الله - 01:10:39

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. ولكن وذلكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. اهلكم يعني فاصبحتم من الخاسرين - 01:11:13

ايظنك ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ارضاكم. لماذا ارضاكم؟ لانه كفر لو فعل المعصية هو يظن انه لو فعلها في الظلام لن يراه الله يكفر يشك في علم الله - 01:11:30

فرحكم في النار. فاصبحتم من الخاسرين. ثم اخبر عن حالهم في النار اصبح اخبر عن حالهم في النار التي دخلوها. فان يصبروا فالنار مثوى لهم المثوى والمقام الذي لا فراق منه. مثوى يعني ماذا ما كان؟ مأوى. مأوى. مكان ثواب واقامة ابدية - 01:11:44

نعم فان يصبروا فالنار مثوى لهم ما معنى ان يصبر فالنار مثول له ولم يفسره ما لنا علاقة يعني هناك محفوظ ان شرطية ويصبر فعل الشرط ما معنا؟ - 01:12:11

يعني ان يصبروا ظانين ان الصبر ينفعهم فلن ينفعهم الصبر لان النار مثوى لهم. كل هذا محفوظ كل هذا ماذا؟ كل هذا محفوظ. واضح هنا؟ ولا قدره غير واحد من المفسرين - 01:12:33

منهم الالوسي وغيرهم. اذا ماذا ما المعنى؟ ان يصبروا ظانين ان الصبر ينفعه ان يصبروا. ظانين ان الصبر ينفعه فلن ينفعهم الصبر. لماذا لا ينفعهم؟ لان النار مثوى لهم. طب ما علاقة هذا؟ يعني مثلا الرجل الذي في السجن محبوس - 01:12:52 ولا يعرف متى يخرج ولا يعرف متى سيخرج سيصبر في انتظار اي شيء؟ الخروج. طب لو قال له انت محكوم عليك بالسجن مدى الحياة يا اسطى اصبروا ولا تصبروا سوء عليكم. نعم خلاص لا ينفعه الصبر. وان يستعتبروا فما هم من المعذبين. يستعتبروا - 01:13:13

يعني يسترضوا ويطلبوا العتبى. معنى العتبى الرضا استعتبر الالف والالفين والثلاثة لها معاني كثيرة في اللغة كم معنى اللغة كم معنى اللواء؟ نحن نعرف انساء الطلب والثانية المبالغة. المبالغة. المبالغة. من يأتي معنى المبالغة - 01:13:39

في حق الله استغنى. يعني مسلا استغنى الله. استمسك بالذي اوحى اليك معنى يستمسك مبالغة في الامساك. استغنى الله مبالغة في الغنى. اللي هي الفرسين والثاء التي تدل على الطلب فقط. الطلب المبالغة. المعنى الثالث هنا فهو المعنى الثالث يستعجل - 01:14:04

الازلة ما معنى الازلة ازالة يزيل ما معنى عتبة عتب عليه العتاب عقاب لون عتب علي يعني ماذا؟ لامه نقول انا اعتب عليك كذا اعتب عليك انك لن تزورني وانا مريض. الو بكاء - 01:14:22

فانت استعنت. يعني طلبت ان تزيل اللون. فهمت استعنت؟ هم؟ امتي استعنت ماذا طيب اما ان تكون الف والسين والتاء للطاء هنا كما قال يطلب العتبة او للازالة. يطلب العدة يعني - 01:14:48

يطلب منه الرضا. يطلب منه ماذا؟ الرضا. يعني يطلب منه الاعتراض ازالة العتب وازالة العتب والرضا. طلب منه الاعتراض اي ازالة العتب وهو الرضا يعني اي ما انت تدل على الطلب كما ذكر واما ان تدل على الازالة. طيب - 01:15:14

اذا ما معنى يستعنت؟ خلاصة الكلام؟ ما معنى يستعنت؟ ازالة التعب. ازالة ازالة العتب وازالة اللون. طيب وان يستعنتوا يسترضوا يطلب العتبى فما هم من المعتدين المرضين والمتعتب الذي قبل عتابه واجيب الى ما سأل. اجيب الى طلبه - 01:15:29

يقول اغفر لي تقول خلاص غرفت لك هذا اجيب الى ما سأل. يقال اعتبني فلان اي ارضاني بعد اسخاطي ايه. اغضبني ثم اعتبني اي ارضاني. واستعنت وطلبت منه ان يعتب ان يرضى - 01:15:49

اعتب يعتب. اعتب يعتب ان يرضى. طلبت منه ان يرضى. اذا ان يستعنتوا يطلبوا ازالة الغضب بالتوبه مثلا. والعمل الصالح يقبل منهم هذا لان الاخيرة ليست دار تكليف مفهوم كده - 01:16:02

الله قطع عنهم كل امل في النجاة. من الصبر او طلب ازالة اللوم او قبول التوبة وقيدنا لهم قرناء فزيروا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم هياضنا هيأنا اعدادنا بعثنا وكلنا. قال مقاتل هيأنا. قال السجاج الزجاج سبينا له. قرناء اي نظراء من - 01:16:19

من شياطين الانس والجن قدرنا عليهم الملازمة. ملزمة هؤلاء القرناء. لان الاضلal بسبب من اسباب الاضلal ماذا؟ اصحاب السوء هلا بسلبي عراض فهذا عقوبة من الله بسببي عراض مقيدنا لهم قرناء نظراء من الشياطين حتى اضلواهم فزيروا لهم ما بين - 01:16:53

ايديهم وما خلفهم ما بين ايديهم من امر الدنيا حتى اتروه على الامانة وما خلفهم من امر الامانة فدعوه الى التكذيب به وانكار البعث خلفهم من اخره جعلهم يكذبون بي وينكرون البعث. ما امامهم الدنيا. اذا زينا لهم ما بين ايديهم اي زينا لهم الدنيا حتى يفضلوا على الامانة. طب ما معنى زينا لهم - 01:17:15

خلفه اي زينا التكذيب ليس زينا الامانة. ولو زينا الامانة سبّحون الامانة زينا التكذيب زينا لهم ماذا؟ التكذيب في الامانة. نعم كما قال في آية اخرى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض - 01:17:41

نقىد له شيطانا هنا ماذا قال وقيدنا له قرناء الشياطين نعم فاذا آية اخرى بيانت ان هذا التقليد تقيد الشياطين له بسبب منهم ما هو السبب منهم؟ ما هو السبب منهم؟ من يعيش عن ذكر الرحمن. الآية الامانة. من يعيش - 01:18:00

يظل يترك يعرض من يعيش عن ذكر الرحمن يقيد له شيطانا فهو له قرين نعم وحق عليهم القول في امم اي مع امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين - 01:18:19

ومن حق عليه من قول وجوب عليهم عذاب الله عز وجل الذي قدره عليهم. وجوب ثبت نعم في امم في يعني في جملة امم او مع امم ان الذين حقت عليهم كلمة رب لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم. واضح هذا؟ ولكن حق القول ان ان جهنم من الجنة - 01:18:39

اجمعين. وحق عليهم القوم في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهلهم يوم القيمة. قال الذين كفروا وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه لعلكم - 01:19:08

وقال الذين كفروا من مشركي قريش لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه. قال ابن عباس يعني اضغطوا فيه اللعنة اذا انت تقرأ القرآن ويشوش عليك لا يريد ان يسمع احد هو لا يريد ان يسمع ولا يريد غيره ان يسمع - 01:19:40

خوفا من ان يسلم. ايه الغو فيه؟ يعني تكلموا بصوت عالي شوشا عليه. وقال الذين كفروا من مشركي قريش لا تسمعوا لهذا القرآن والغو فيه قال ابن عباس يعني الغطوا فيه وكان بعضهم يوصي الى بعض اذا رأيتم محمدا يقرأ فعارضوه بالرجز والشعر واللغو - 01:20:04

عارضون ان يعرضوا القرآن بالرجس. الرجز وزن من من اوزان الشرك. تكون الرجز كل بيت له قافية. يعني ما ادى وبسم الله اراضي بي مدمرا معينا. فهمت؟ هذا بيت يسمى رجس. والبيت الآخر قام فيه اخر وهكذا. فالرجل نوع من الشعر. نعم. بالرجس والشعر -

والكلام الذي لا فائدة فيه نعم لعلكم تغلبون محمدًا على قراءته كان بعضهم يوصي ببعضًا إذا رأيتم محمدًا يقرأ فيرضوه بالرجل والشعر. قال مجاهد والغوا فيه بالبكاء والصفير. المكاء والصفير نفس المعنى. بالضبط - 01:20:44

الصريح بالفم. قال الضحاك أكثروا الكلام فيختلط عليه ما يقول. تكلموا بصوت عالي حتى يخطى وهو في القراءة عندما يقرأ يختلط عليه ما يقول يخطى في القراءة. والغوا فيه وقال السدي صيحوا في وجهه. كلهم عالم متقارب. ارفعوا صوتكم في وجهي. لعلكم تغلبون محمد - 01:21:07

على قراءته نعم يشوش عليه. نعم. بالضبط والتصدير تصدق وما كان صلاته عند البيت إلا بكاء وتصدير. البكاء هو الصفيه بالضبط والتصديح التصديق يا بصفقوا وصفيه. نعم واقول كلاماً عالياً وكذا - 01:21:26

تغلبون هنا يخفي عن صورته أو يخفي قناته. نعم. تغلبون محمدًا على قراءة هذا المعنى يعني صوتكم أنت يكون أعلى من صوتكم. وأيضاً معنى آخر تغلبون تصدون الناس عن الإيمان تصدون الناس عن الإيمان فينصرفون عنه واضح هذا؟ تغلبون يعني زوازين موازنة بين القرآن وآآ - 01:21:52

شعركم يغلب. نعم. شعركم يغلب وكذلك من الغلبة أن ينصرف الناس عنه فيقل أمره ويضمحل ويدهب. هذا معنى آخر أيضًا وكل يوم قال فيه بعض المفسرين. كلا المعنيين في كتب التفسير. كلا المعنيين. المعنى الثاني وماذا - 01:22:18

نعم لأن اتفقنا أن حذف المعمول يدل على العموم. يدل على العموم. أين أيضًا المعمول هنا؟ تغلبون ماذا؟ تغلبون على القراءة يغلبون محمداً فليؤمنوا به أحد. كل هذا محتمل. طيب. نعم. شديداً - 01:22:34

ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون فلنذيقنها من لملم ماذا لام والنون نون التوكيد يعني فوالله لاذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ ما كانوا يعملون. ما معنى أسوأ ما كانوا يعملون - 01:22:52

كما نقول في حال المؤمنين ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ذكرنا معناها قبل ذلك. قلنا ما معناها؟ وناجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون. قلنا ما معنى ما معنى ولمزيدهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون؟ قيل إننا نجزيهم جنس أعمالهم باحسن عمل عملاً. يعني مثلاً - 01:23:18

أفضل صلاة أفضل صلاة خشعت فيها يعطيك الله ثوابها لكل الصلوات التي صليتها وكذلك الكفار أسوأ عمل عاملوه يعطفهم ماذا؟ ذنبه لكل أعمال عملوها هذا معنى وقيل أسوأ مكان يعمله الشرك - 01:23:40

يستحق الخروج في جهنم فهذا ليس لهم أجرهم أسوأ ما كانوا يعملون. قال وهو الشرك والله أي بأسوأ الذي أي باقبح الذي كانوا يعملون في الدنيا والشرك والله. هذان المعنيان في عند المفسرين. قال ذلك جزاء - 01:24:00

إعداء الله ذلك العذاب الذي نجزي به الكفار هو النار ويدخل في كذلك أن يجزيهم باسوء ما كانوا يعملون العذاب والجزاء باسوء ما كانوا يعملون يعود إلى كل ما مضى - 01:24:17

ذلك جزاء إعداء الله النار. ثم بين ذلك الجزاء فقال النار أي هو النار لهم فيها أي في النار دار الخلد دار الاقامة إلى انتقال منها جزاء بما كانوا بآياتنا وهنا ماذا - 01:24:33

الباء هنا معنوهاً السببية جزاء بما كانوا بسبب بما كانوا بآياتنا يجحدون يكذبون لما دخلوا النار يحكى الله عز وجل اختصاراً في النار وقال الذين كفروا أي في النار ربنا يقولون ربنا أرنا الذين اضلاناً من الجن والانسان - 01:24:49

أي من شياطين الانس والجن قيل ان من الجن والانسان المقصود به ماذا؟ الصنف. صنف الانس الذين اضلنا وصنف الجن الذين اضلنا. وقيل المربيهما اثنان معينان ما هم من هما - 01:25:16

أولاد المفسرين يعني ربنا أرنا اللذين فاما ان تكون اللذين ليس المقصود بها معين المقصود بها جنس. جنس من اضلنا من الجن. وجنس من اضلنا من الانس. حتى نجعلهما تحت - 01:25:36

اقدامنا في العذاب. تمام؟ وقيل ان الذين ماذا؟ معينان. من هما؟ قabil وابليس. قabil من الانس. لانه الذي سنى القتل وابليس من

الجن هو الذي سنى الشرك واضح هذا؟ ماذ؟ من جنسية ليست سلبية - 01:25:48

يعني ربنا ارنا الذين اضلنا من جنس الانس ومن جنس الجنرال. فلا مؤاخذة لهم لا يلوموا ولذلك الشيطان يقول لهم فلا تلوموني ولوموا انفسكم لأنهم ما يزالوا كما كانوا في الدنيا ما زالوا يعلقون اخطائهم على غيرهم - 01:26:08

في الدنيا هكذا. ها؟ يعني يعلقون اخطائهم على غيرهم. وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلنا يعنون ابليس وقبيلة ابن ادم الذي قتل اخاه لانه ما من المعصية. وقيل كما قلت جنس - 01:26:30

الانس والجن الذين اضلواهم. نجعلهم تحت اقدامنا في النار ليكونوا من الاسفل. معنى يكون من الاسفلين ليكون اسفل منا في العذاب. لأن الاسفل اشد. النار دركات. كلما نزلت عيادة بالله اشتد العذاب. طب ما الذي سيستفيدون من هذا - 01:26:48

يقولون نشفى صدورنا منه. لكن حتى هذا الشعور لا ينفعهم في الآخرة. قال تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. ما معنى يعني لن يخفف عنكم العذاب انكم مع بعض في العذاب. لأن الناس عندما يشتراكون في المصيبة تحف عنهم لو حدث زلزال وهدمت كل بيوت الحياة. حزن يكون اقل - 01:27:07

يهدم بيتك وحده الاشتراك في المصيبة يخففها. الاشتراك في المصيبة لن يخففه على الكفار يوم القيمة. حتى هذا الشعور النفسي الذي فيه راحة نفسية ينزعه الله عز وجل عنه. واضح هذا - 01:27:29

نعم ليكون من الاسفلين اي في الدرك الاسفل يعني ليشتد عذابهم ونصف صدورنا. ليكون في الدرك الاسفل من النار. قال ابن عباس ليكونوا اشد عذاباً مما كلامه صحيح الدرك الاسفل او اشد عذاباً نعم او من الاسفل ينبغي بعضهم قال اسفلين الادلة المهاين. قالوا - 01:27:42

موهاني نعم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا كل القرآن دائمًا ينتقل من الكفار عن المؤمنين من المؤمنين عن الكفار بعددين اما اتكلم عن الكفار وحالهم في النار وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا الرجل يتكلم عن من - 01:28:02

عن المؤمنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا سئل ابو بكر رضي الله عنه عن استقامته فقال الا تشرك بالله شيئاً وقال عمر رضي الله عنه والاستقامة ان تستقيم - 01:28:34

على الامن والنهي ان تفعل ما امرك الله به. ولا تروض روضان الثعلب. تعرف روضان الثعلب يتصل بالمكر. مم. يروع يعني يمكر. لا تمكر مكر الثعلب امتي فهمت؟ يعني كن مستقيما على طاعة الله ولا تترك شيئاً منها. قال قاتدة ومقاتل اذا قاموا من قبورهم. ما معنى اذا قام من قبور - 01:28:44

ما الذي نقم من يحدث الى قوم قبولهم تننزل عليهم الملائكة. يعني تننزل عليهم الملائكة اذا قاموا من قبورهم. فهمت تنزل عليهم الملائكة اذا قاموا من قبورهم. قال وكمال الجراح اكثرا المفسرين يقولون ماذ؟ متى تننزل - 01:29:11

متى تننزل عليهم عند الموت عند الاحتضار؟ لا تلوغ نفسها. روقان روى كلام مفتوح كله فتحات. طيب وقال وكيل البشري تكون في ثلاث مواطن عند الموت وفي القبر وعندبعث. اللهم ارزقنا يا رب - 01:29:30

الا تخافوا من الموت وقال مجاهد لا تخافوا على ما تقدمون عليه من امر الاخرة. ولا تحزنوا على ما خلفتم من اهل وولد فانا نخلق في ذلك كله. قال عطاء ابن ابي رياح لا تخافوا ولا تحزنوا على ذنوبكم فاني اغفرها لكم. اذا لا تخافوا من الموت الذي انت تقدمون - 01:29:53

ولا تحزنوا على ماذ؟ لا تحزنوا على ماذا على الاهلي الماضي. انظر ماذ قال لا تخافوا على ما تقدمون عليه من امر الاخرة. لا تخاف من المستقبل هو الموت. ولا تحزنوا على ما خلفتم اي تركتم من - 01:30:13

اهلا وولد فانا نخلفكم في ذلك كله. معنى نخلفكم؟ نحفظكم في اولادكم. نحفظكم في اولادكم. نعم. كلهم عند الدين والدنيا. حب الدين والدنيا الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون - 01:30:27

فلماذا قالوا كنتم توعدون اول بشارة للمؤمن عند الموت يبشرونه بالجنة وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. لماذا قال الذي كنتم

توعدون؟ لأن الله لا يخلف الميعاد. لو قالوا أبشروا بالجنة - 01:30:54

ممکن يكون ادي البشاره من الملائكة صح؟ اين فاعل توعدون توعدون مبني للمجهول. مبني للمجهول. صح؟ هم. اين الفاعل المحذوف اه ابشروا بالجنة التي وعدكم الله بها. صحيح؟ فلما ذكروا وعد الله انا تأكيد - 01:31:12

لو قالوا أبشروا بالجنة قد يظن الذين يموتون ان البشاره من الملائكة. والبشار من الملائكة قد يحدث فيها خلاف. اما لم يخبرونهم ان هذه البشاره من الله الذي وعدكم بالجنة يعني يزيد فرجمهم ويقيئهم بحصول هذه البشاره. نعم. نحن اوليائكم في - 01:31:34  
الحياة الدنيا وفي الآخرة هل ممكن انا حتى يحسن الظن بالله؟ طبعا طبعا احسن الظن بالله عند الموت تقول لهذه الملائكة؟ نعم  
نحن اولياؤكم نتوالاكم وننصركم في الدنيا والآخرة نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا. كيف كان اوليائهم في الحياة الدنيا؟ كما ورد  
معنا في غافر الذين يحملون العرش ومن حوله - 01:31:54

بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة. واما فاغفر للذين تابوا ها له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظون  
ومن امر الله الملائكة تحفظك من السوء. ملائكة الرحمة نعم وغير ذلك من صور الولاية في الدنيا. وفي الآخرة - 01:32:23  
والملائكة يدخلون اليهم من كل باب يدخلون عليهم يحيونهم نعم واضح هذا؟ الملائكة قال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها  
خالدين. تقول هذا لاهل الجنة. الصور تولي الملائكة في الدنيا والآخرة. كثيرة في القرآن والسنة - 01:32:39  
نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا. تقول لهم الملائكة الذين تنزل عليهم بالبشاره. نحن اولياؤكم انصاركم واحبائكم في الحياة الدنيا وفي  
الآخرة اي في الدنيا والآخرة وقال الذي تقول الملائكة نحن الحفظة الذين كنا معكم في الدنيا - 01:32:57

يحفظونه من امر الله. ما من يحفظونه من امر الله؟ الملائكة تحفظبني ادم. وهذا الحفظ بسبب امر الله لهم. فهمت؟ نعم. كنا  
نحفظكم في الدنيا ونحن اوليائكم في الآخرة يقولون لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة. يعني سنكون معكم الملائكة تتلقاهم الملائكة -  
01:33:14

وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون تتلقوا الملائكة نعم حتى يدخلوا الجنة قال نحن اولياؤكم انصاركم واحبائكم في  
الحياة الدنيا في الآخرة اي في الدنيا والآخرة. قال السدي تقول الملائكة نحن الحفظة الذين كنا معكم في الدنيا ونحن اوليائكم في  
الحياة الدنيا - 01:33:31

في الآخر ونحن اوليائكم في الآخرة. يقولون لا نفارقكم حتى تدخلوا الجنة. لكم فيها ولكم فيها ما تشتهي انفسكم من الكرامات  
والملذات ما الفرق بين الكرامات والبلاد لدات حسية وكلمات معنوية - 01:34:00  
الكرامات الاكرم من الاكرام مثلا انك اذا طلبت ان ترى الله يراك الله عز وجل من الكرماء انك لو اردت ان تجالس الانبياء تجالسهم  
هذه كرامة انت في الدنيا لو جلست مع رجل عظيم هذه كرامة لك. فكيف اذا طلبت مجالسة الانبياء والصحابة؟ لهم فيها ما تردون من  
الكرامات. فذكر ماذا - 01:34:26

النعم المعنوي والكرامات واللاعب الحسي وهو الملذات نعم لكم فيها ما تدعون ثلاثة منه لكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما  
تدعون. ما تطلبون وتتمنونه ما الفرق بينهم يعني لم يقل كافيا ان يقول لكم فيها ما تشتهي انفسكم. او يقول لكم فيها ما تدعون اي  
تطلبون. لأن النعيم لأن الاشياء في الجنة نوعان - 01:34:49

تشتهي ولا تطلبه. قد تشتهي الشيء ولا اطلبوا فيأتيك وقد تطلبوا فمن باب اولى انه يأتيك. هم. يعني لا يأتيك فقط الذي تطلبه نعم  
يعني مثلا انت عندما زوجتك تعرف انك تحب نوعا معينا من الطعام. فتذهب الى البيت فتجدها قد فعلته دون ان تطلبه منها -  
01:35:31

واحدة اخرى تفعل هذا الذي نحبه اذا تركته نعم تفعل ما تحب دون ان تطلب. ففي الجنة ما تشتهي تجدوه حتى بدون طلب الاعلى  
هو ماذا؟ الاول. لكم فيها ما تشتهي انفسكم - 01:35:52

والادنى والثانى لكم فيها ما تدعون اذا اشتئي شيئا وجده حتى ان لم يطلبه. فهمت المعنى؟ ذكر هذا الشيخ ابن عثيمين في تفسير  
هذه الاية الفرق بينهما يعني لكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون. اي تتمون. نعم - 01:36:09

هذا قول تدعون يعني ماذا؟ تطلبون كما قلنا تتمنون تطلبون تتمنون. ولكن تفسير اخر قيل تدعون من الدعوة فلان يدعي كذا. ما معنى يدعي يعني انت اذا رأيت اي شيء في الجنة انت ذهبت مثلاً تزور صاحبك وانت في قصدي في الجنة شيء ليس لك وقلت هذا -

01:36:30

خلصت كلک الله يعطيك مثله اي شيء تدعى انه لك هو لك فهمت انتهى المعنى بعض المفسرين بخلاف الدنيا لا تملك شيء ليس لك فهمت يعني اول ما ترى الشاي نعيم عند صاحبه لك ليس عندك يكون لك مثله -

01:36:55

لكم في امان تدعون. نعم نزلا من غفور رحيم طيب لماذا قال نزلا؟ كان يكفي ان يقول ماذا تشویق لأن النزل هو الضيافة والاكرام.

يعني ليس فيه ماذا ليس فيه من مثلاً بالعطاء. هم. ليس فيه من مع ان الله هو اللي يستحق ان يموت -

01:37:16

لأنه المواطن سبحانه وتعالى فالنزل اكرام. يعني اعطيك مثل ده حمام النزل للتقرير والله المثل الاعلى. انت مثلاً عندما آتاً تأخذ طعاماً ممكناً تأخذ طعام غالياً طعاماً غالياً وتذهب الى الشارع وتعطيه للفقير -

01:37:41

انت وسوق. نعم؟ نفس الطعام دعوت صاحبك الى بيتك واعطيته هذا الطعام. ايها في اكرام الثاني صاحبها. لانك اذا اعطيت لم تعطيها الى سبيل الصدقة انه فقير يعني. لا هذا ليس لانك فقير. ليس الله يعطيك هذا النعيم لانك فقير -

01:38:00

من باب الاكرام يبقى انت اللي دعوت الملك الى بيتك واعطيت طعاماً ليس لانه فقير يحتاج هذا من باب الاكرام. فلنزر اكرام ليس صدقة وليس من وليس لأن اهل الجنة الجنة مثلاً فقراء او يحتاجون الى الطعام اصلاً -

01:38:17

ها ما انت ممكناً تأتي للملك يأتيك الملك وانت تعلم ان الملك هذا اكل قبل ان يأتي. ومع ذلك وهو اتقنا الله طعاماً غالياً جداً حتى اذا لم يكن اكراماً له -

01:38:34

قد تكرم بالطعام من تعرف انه لن يأكل لانه قد اكل في بيته. او انه مثلاً آتاً يفعل دايت تفعل له الطعام؟ هل تقطع طعام الدايت فقط الدايت حمية. حمية ها. يبقى الشخص اللي بيحمل حمية. انت تريدين ان تكرم شخصاً جميلاً. تريدين ان تكرم شخصاً. تريدين -

01:38:45

لن تؤلم شخصاً وانت تعرف انه يفعل حمية. هل عندما يأتي الى بيتك؟ تضع له خيار وطمطم فقط. وتفاحة وتقول لانك تفعل حمية. الصلاة. ام ستصنع له طعاماً كثيراً. وهذا الطعام نزل. يعني ما في الجنة نزل. لأن النزل يكون الاكرام وليس للحاجة. خلاصة الكلام يعني ان النزل -

01:39:10

الذى يعده صاحب البيت للضيف. الغرض منه ماذا؟ الاكرام وليس لحاجة الضيف. ليس لنا الضيف المحتاج. فهذا كله نزج لأن اهل الجنة اصلاً لا يحتاجون طعام ولا شراب. لو ان اهل الجنة سواء الان. لو ان اهل الجنة واحد من اهل الجنة مثلاً لا يريد ان يأكل مشغول بلعبة اخرى -

01:39:34

يلعب في الجنة ممكناً يبقى سنة لي مشكلة. لن يموت ولن يضعف. لانهم لا يأكلون ويشربون ليعيشوا. انما يأكلون ويشربون تلذذاً. هو مشغول باللذة الأخرى اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. معنى شغل؟ مشغولون. قال بعض المفسرين مشغولون بجماع الآباء -

01:39:54

وقال بعضهم مشغولون بما يلتذون مشغولون. هو مشغول بشيء اخر لا ينسى الوقت ليأكل. خلاص لا بد يأكل. يمكن يبقى صدر يأكل يلعب مع زوجته ثانية يلعب في البحر. ها ها مثلاً ثم سنة أخرى يأكل خلاص اذا الطعام عنده ليس حاجة ليس لحاجة نبوية نزل. نزلاً -

01:40:16

من غفور رحيم. نعم من رحمته سبحانه وتعالى ان اعد لهم هذا النعيم العظيم. قال تعالى ومن احسن قوله من دعا الى الله الى طاعته وعمل صالحاً وقال ابني من المسلمين. قال ابن سيرين -

01:40:35

والسدي وابن عباس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الى شهادة ان لا اله الا الله. وقال الحسن هو المؤمن الذي اجاب الله في دعوته ودعا الناس الى ما اجاب اليه وعمل صالحاً في اجابته -

01:40:55

وقال ابني من المسلمين وقالت عائشة ارى هذه الاية نزلت في المؤذنين من احسن قوله؟ هذا استفهام منوي وهذا الاستفهام فهمت؟

نعم لا احد من احسن قولاي لا احد احسن من هذا. ومن احسن قول من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين -

01:41:18

فذكر اولا اركان اليمان كلها من دعا الى الله فبدأ باعلافها وهو تكميل الغير ان يكمل ماذا؟ غيره بعد ان كمل نفسه كمل عمل صالحا كمل غيره دعا الى الله -

01:41:47

نعم وقال ابني من المسلمين. فلابد لمن ماذا؟ قولوا وعمل نعم المسلمين المستسلمين المنقادين لله تعالى نعم يعني الاحد احسن من هذا. لا احد احسن من هذا قوله. قول يا عائشة ان هذه الآية نزلت في المؤذنين لأن المؤذن ماذا يدعو الى التوحيد -

01:42:06

وانا عبد الله بن المغفل يقال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ثلاث مرات ثم قال في الثالثة لمن شاء وذكر حديث هنا يعني من باب الاستطراد انه مناسب للكلام على آآفضل الصلاة بين اذان والاقامة. وعن انس بن مالك قال سفيان لا يعلمه الا وقد رفع -

01:42:29

قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد الدعاء بين اذان والاقامة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ايه دفع والتي هي احسن ما المناسبة لماذا انتقل من الدعوة؟ تتكلم عن ماذا -

01:42:50

عن الدعوة الى الله ص ح من دعا الى الله. ثم قال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع والتي هي احسن نعم. عندما تدعوا الى الله لابد ان تؤذني يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر. لماذا قال يصبر بعد الامر بالمعروف؟ لأن الناس لا يقبلون من يموت -

01:43:10

فقد يؤذونه فستؤذني. فاذا اوذيت لا تقابل ايذاء بالاذيء. لا تستوي الحسنة والسيئة. ادفع والتي هي احسن. فاذا دعوت الى الله وسبك احد فادفع ايذاءه والتي هي احسن كما كان حال الانبياء -

01:43:36

ها قالوا انا لنراك في سفاهة. وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بي سفاهة كيف ارد عليهم نوح عليه السلام؟ لم يقل انت السفهاء وانتم الاغبياء. قال ليس بسفاهة نفس عن نفسي -

01:43:52

عن نفسي ولم يرد عليهم السيئة بالسيئة ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. معناه ولا تستوي الحسنة والسيئة. يعني الصبر والغضب. والحلم والجهل والعفو والاساءة قبل ماذا قيدناها بهذا؟ لسياق الآية. لأن سياق الآية لا يتكلم عن كل الحسنات والسيئات. يتكلم عن الحسنة التي هي مال الاحسان لمن اساء لك. لانه قال بعدها ماذا؟ ادفع -

01:44:08

بالتي هي احسن. امر بالصبر عند الغضب وبالحلم عند الجهل وبالعفو عند الاساءة. وهذه الصفة يحتاجها الداعية. هذه الصفة ماذا؟ يحتاجها الداعية فهمت؟ اذا ما معنى الحسنة هنا؟ ليس الحسنة اتباعنا الحسنات والسيئات. الحسنة معناها الخصلة الحسنة. الصفة الحسنة. الصفة -

01:44:31

مثلا هي الحلم والصفة السيئة هي الاساءة. تمام؟ ادفع والتي هي احسن هي ادفع سيئة الناس بالاساءة بماذا بالاحسان اليهم والليني في خطابهم ادفع والتي هي احسن وهذه نصيحة مهمة جدا للدعاء -

01:44:51

فاذا الذي بينك وبينه عداوة يعني اذا فعلت ذلك خضع لك عدوك وصار الذي بينك وبينه عداوة كنه ولی حمیم انه ولی الحبيب يعني ماذا؟ قريب جدا منك كأنه ولی حمیم يعني قريب جدا منك. واضح هذا؟ كأنه ولی حمیم -

01:45:09

وما يلقاها اي قال كنه ولی حمیم كالصديق والقليل. قال مقاتل ابن حیان نزل في ابی سفیان ابن حرب لا يصح فيها سبب نزول. وذلك انه لا للمسلمين بعد شدة عداوتهم بالمصاهرة التي حصلت بينه وبين النبی صلى الله عليه وسلم. ثم اسلم فصار ولیا بالاسلام حمیما بالقرابة. لا يصح -

01:45:31

سبب النزول لكن المثال صحيح من اسباب زواج النبی من بعض امهات المؤمنین تأليف قلوب الكفار. كما تزوج من صفية وتزوج من جويرية كان كانت روس من رؤوس كفار. كما تزوج من ام حبیبة بنت ابی سفیان كان هذا سبب من في نینیا بسفیان بعد ذلك. نعم، فادفع والتي هي احسن -

01:45:54

بندفع السيئة بالحسنة. فاذا الفاء هذه ماذا ده! اذا فجائیة فوجئی فان الذي بينك وبينه عداوة كنه ولی حمید. صدیق القریب.

وما يلقاه الا الذين صبروا وما يلقاه - 01:46:17

ذو حظ عظيم. يلقاها ترجع الى اي شيء هذه الخصلة هذا الخلق العظيم هو دفع السيئة بالحسنة لا يوفق اليها الا الذين صبروا. مم. الا

الذين صبروا عليه لأن هذا ماذا؟ خلق - 01:46:38

صعب ان تقابل الاساءة بالاحسان. وما يلقاها ما يلقى هذه الخصلة وهي نفع السيئة بالحسنة الا الذين صبروا على كظم الغيظ واحتمال المكروره يلقاها الا ذو حظ عظيم. اي ذو نصيب عظيم في الخير والثواب. قال قنادة الحظ العظيم الجنة. وما يلقاها الا من وجبت له الجنة. واضح الكلام - 01:46:52

تمام فازا نجي بيتك وبينه هزا فجأة اذا فوجئي الفاء الترتيب والتعقيب وايد فجائحة نعم نعم واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. ما معنى ينزعنك؟ وسوسه نزع الوسوسة. ما مناسبة هذه الاية نختم بهذه الاية؟ ما مناسبة هذه الاية التي قبلها -

01:47:11

وانك من الشيطان الرجيم هنا من اصعب الاشياء ان يقابل الانسان الاساءة بالحسانية الشيطان يقول له لا تعفو. سيقول لك انك ضعيف انك ضعيف اذا نزغك الشيطان وسوس لك لكي تترك هذا الاتصال بهذه الخصلة - 01:47:31

بيد الخصلة ودفع السيئة بالحسنة فماذا تفعل؟ فاستعد بالله هذا معنى اما معنى اخر هذه حكمة يعني حكمة للترتيب. معنى اخر السابقة تعلمتنا كيف نتعامل مع ايذاء شيطان الانس لا بالاحسان - 01:47:52

وبداء شيطان الجن قال ابن القيم لا ينفع معه احسان انما لابد من الاستعاذه. شيطان الانس ينفع معه الاحسان والمصانعة سيستحي ويحسن. اما شيطان الجن لا ينفع معه احسان ومصانعة لابد ان تستعيذ - 01:48:18

نزعنك من الشيطان نزع اي وسوسه يووسوس لك الشيطان يووسوسه فاستعد بالله انه هو السميع لاستعاذه واقوالك العليم بافعالك واحوالك. كما قال في الاية الاخرى ماذا قدر العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. هذا اعرض عن الجاهلين مقابلة الاساءة بالاحسان. واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله - 01:48:32

انت فهمت؟ في نفس الاية سورة الاعراف الايتان آآ قريبتان من بعضهما تفضل المسيح اعوذ بالله اعوذ بالله منك. اطلب الحفظ من الله منك. لا بأس. بانس. لا بأس. وقالت هذه ابنتي الجو للنبي عليه الصلاة والسلام. والله قد يفت بعظيم الحق باهلك - 01:48:55

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت - 01:49:21